قواعد اللغة المصرية

فى عصرها الذهبى

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

قواعد اللغة المصرية

فى عصرها الذهبى

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

الطبعـة الرابعـة ١٩٨٢

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧

مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٢

تصدير

بالرغم من أن مصر تعد الآن من ضمن كتلة الشعوب المتكلمة بالعربية فأنها ما تزال تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بآثار " اللغة المصرية القديمة "[1] وهي اللغة التي سنحاول أن نشرح قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف " باللغة القبطية " وهي في الواقع " لغة مصرية قديمة " مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية في التخاطب فأن هذه الأخيرة - وهي القبطية - ماتزال مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فأننا لا نبالغ اذا قررنا أن " اللغة المصرية القديمة " ماتزال الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بدون شك مما يجعلنا أكثر استعداداً لأحكام دراستها.

وانني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي البعيد. وعندما كنت أتعلم " اللغة المصرية القديمة " في جامعة القاهرة كنت استعين في معظم الأحايين بكتاب " النحو المصري القديم " تأليف جاردنر[2] وكنت أرى بوضوح أن هناك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني انتهيت مع نفسي الى أن " اللغة المصرية القديمة " انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي هي حية حولنا عندنا وأن تقرب منها ومن قواعدها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى مزيد من الأيضاح لها، وكثيراً ما كان استاذي في ذلك الحين أجنبياً غير عارف بالعربية بقيت محروماً من الأرشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي استاذاً لهذه اللغة الآن، فأنني تلاميذي يلحون علي أن أحلل لهم مشاكل النحو مستعيناً بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك ولا أجده ميسوراً عندما كنت طالباً. وعلى ذلك فلم يعد لي من عذر في اغفال هذا الميدان من البحث.

ونستطيع منذ البداية أن نقول ان المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها :

١ - توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب - مثل : سجم " سمع "

٢ - بعض القواعد الصرفية واحدة في اللغتين - مثل :

---

١ - وهي المعروفة خطأ أو تجاوزاً باسم " اللغة الهيروغليفية " اذ أن هذا الوصف اليوناني (ΙΕΡΟΓΛΥΦΙΚΑ [ΓΡΑΜΜΑΤΑ]) خاص كما نراه هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر ١٤).

٢ - A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

أ - حرف التاء للدلالة على التأنيث : سن "أخ" ، سنت "أخت"

ب - الضمائر المتصلة - كاف الخطاب للمفرد : پر.ك "بيتك"

نون المتكلم للجمع : رن.ن "لنا"

٣ - وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين - مثل : "ع.وى" "ساعدان"

٤ - تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية - مثل : سجم زش "يسمع الكاتب"

٥ - التشابه بين كثير من الألفاظ واشتقاقاتها كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب.

وكان همي الأول هو أن أجد بالعربية حروفا ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة. وقد ضربت صفحا عن التطورات التي طرأت على نطق أي رمز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد. وحاولت أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف. وفي الواقع انه ما من لغة تستطيع أن تصل في "الدلالة الصوتية" Transliteration إلى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدي بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من اختلافات صوتية دقيقة. مثال ذلك :

ملاحظات	الدلالة الصوتية		الحرف الهيروغليفي
	بالاوروبية	بالعربية	
(1) بالرغم من تبادلها في احدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف" أما الرسم العربي الذي أخذناه فقد اقتبسناه من الأبجدية الفارسية.	p	پ	
ذُكرت تطورها أن الدلالة الصوتية لهذه العلامة تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني اخترت أن "غ" أولاً لأفرق بينها وبين علامات أخرى كتابتها الصوتية "خ". علماً بأن الخاء والغين كثيراً ما يتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير. ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الأوله Hnm مثلاً يقابل في العربية غَنَم.	ḫ	غ	
(2) بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا	d	د	

١ - مثل : رفيف(ب) بجانب رفيف(ب) بجانب رپرن(ب) = ΠICE (قبطي صعيدي) ، ΦICI (قبطي بحيري).

٢ - مثل : زاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، זאב بالعبرية.

الحرف الهيروغليفي	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	ملاحظات
	ثً	$\underline{t}$ (= tsh)	بالرغم من أن تطورها يجيز أنها تتبادل مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و ϭ (تيش) tsh في اللغة القبطية. وطالما لم يكن في الأبجدية المصرية ولا الأبجديات الإسلامية المأخوذة عنها حرف يؤدي ما نحن نصطلح عليه هنا فقد اتخذنا من حرف ال "ث" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الإشارة المركبة لـ "ت + ش" اذ أن هذه الإشارة تعني نطق ال "ش" اذا رسمت فوق حرف "ˇ" في اللغات الأوروبية"
	د	d	بالرغم من أنها قد تنطق "ط" أو ט في العبرية
	جً (ج معطشة)	$\underline{d}$ (= dj)	بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يتحول في النهاية الى ما يقابل ال ص في العربية[2] و צ في العبرية[3]. هذا والى ألفت النظر الى أن حرف لم يتبادل مع حرف "ز" في أي عصر.

وقد اصطنعت منهج العلامة جاردنر وكذلك لغيره في دلالته الصوتية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعين "بالنقط" للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

وأحب هنا أن أنبه إلى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصري القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الاشتقاق في معناها الفني الحديث وانما **هو تبسيط لقواعد هذه اللغة** بما يسمح للطالب المصري أن يظفر منها بأحسن النتائج في أقصر وقت ممكن. ولم أُعْنَ فيه بالإطالة القائمة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أُعْنَ بأن أسوق من هذه المقارنات ما أقره البحث العلمي فحسب بل عمدت، تمشياً مع الأغراض، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكنني أن أدعي أنه خرج من دائرة الافتراض الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ في الترجمة العربية لبعض

---

1 - مثل: سيكً بجانب سيثً ، كبوي بجانب ثبوي ، تبوي بمعنى "نعل" (= صندل).

2 - مثل: وجً = وجى بالعربية. 3 - مثل: جً "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب قد لا يألفها الذوق العربي ولكنني اضطررت اليها حرصاً على التزام حرفية النص الأصلي بقدر الإمكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ا ب ح د بالتعريفات وجريت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكن ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و "الصيغ الجنازية" كما لم أتعرض "للأدب المصري القديم" لأن هذا موجود في كتب كثيرة[1] ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا.
وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأضفت الى نهاية الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و "قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و "طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - اذا حدث له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية بلغاتها المختلفة، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية الى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترتها من المواضع التي رأيت أنه من الضروري لدارس هذه اللغة أن يقرن فهمه للقواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية الى "اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها الى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة" دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة الى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة الدرس التي جرى عليها العلماء الأوروبيون راجياً من وراء ذلك الى أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يطالعه المصريون والقراء العرب على العموم متفقاً مع طرائقهم اللغوية مطبوعاً بالصبغة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي ألا نجهله من هذا التراث القديم، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت، ولو بقدر قليل في فهم هذه اللغة وعلاقتها باللغة العربية فهماً أوضح. على أنني أرحب بكل ما يوجه إلي من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه ما زال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير الى ما أدين به من الشكر الى كل من عاونني في إظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

---

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن "الأدب المصري القديم" (مترجم عن الانجليزية).

العبرية للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على قطع أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها. كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب.

أما المظهر الأنيق الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة المجهود الفني الذي بذله صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك نظامي فله خالص شكري.

ولحضرات أصحاب المطبعة على العناية التي تولوا بها تنفيذ ما بدأناه، أوجه شكري الصادق.

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ — ع. م. ب.

أبوابُ الكتاب

صفحة

المـراجـع

١- De Buck, A.: Grammaire élémentaire du moyen Égyptien
(ترجمة عن الهولندية - اختصاره "دهبك")

٢- Erman, A.: ägyptische Grammakik (١٩٢٨)
(اختصاره "إرمن")

٣- Gardiner, A.: Egyptian Grammar (١٩٥٠)
(اختصاره "جاردنر")

٤- : Some Aspects of the Egyptian Language

٥- Gunn, B.: Studies in Egyptian Syntax

٦- Lefebvre, G.: Grammaire de l'Égyptien Classique (١٩٤٠) اختصاره "لفڤر"

٧- Röder, G.: Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache (١٩١٢)

٨- Sethe, K.: Das Verbum (١٨٩٩ - ١٩٠٢)

٩- Sottas, H. — Drioton, É.: Introduction à l'étude des Hieroglyphes (١٩٢٢).

أهم المراجع العامة

١- Vergote, J.: Phonétique Historique de l'Égyptien (١٩٤٥)

٢- Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language (١٩٥١)
(ترجمة عن الألمانية)

ووصلتني اثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب :

T.W. Thacker, The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems (١٩٥٤)

وقد تصفحته . ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه الى ما تضمنته كتابي في هذا الباب .

مقدمة

أ

عصور اللغة المصرية القديمة

أ - مصرى قديم - منذ الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالى ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. يدخل فى هذا العصر لغة نقوش الأهرام المكتوبة طبقاً لقواعد خاصة فى الهجاء.

ب - مصرى متوسط - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالى ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصرى الكلاسيكى أو الفصيح. ولما كان هذا العصر بصيغته وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت اليه اللغة فقد أصبح خير موضوع يستدل به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة". وقد شمل هذا العصر النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة.

جـ - مصرى متأخر - من النصف الثانى للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالى ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ونتعرفه على الأخص فى الوثائق التجارية والخطابات والآثار من الأسرة التاسعة عشرة الى حد ما. ولأول مرة يظهر الدخيل فى اللغة المصرية فى هذا العصر.

د - الديموطيقى - وهى تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة. وتطلق أيضاً على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العهد الرومانى يعنى من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية. وفى هذا العصر يختلط الفصيح بالمصرى المتأخر.

هـ - القبطى - وهو "اللغة المصرية القديمة" فى آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية ΑΙΓΥΠΤΟΣ، وهى تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة فى الكنائس والأديرة. وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربى فى ٦٤٠ م. وتستعمل الأبجدية اليونانية فى كتابة القبطى مضافاً اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الهيروغليفية وهى :

الحرف القبطي	الدلالة الصوتية العربية	الأصل المصري	الدلالة الصوتية العربية
ϣ	ش	𓈙	شـ(ا)
ϥ	ف	𓆑	ف
ϧ (ع اخميمي)	خ	𓐍	خـ(ا)
ϩ	هـ	[hieroglyph] }	خ
ϫ	چ	[hieroglyph]	چـ(ا)
ϭ	ثّ	𓎡	ك
ϯ	تِ (اء دن)	[hieroglyph] }	دِيتْ

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا الى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - تمثل عصر الطفولة ومظهر ذلك فقرها في أول مراحلها من الأدوات التي تأتي نتيجة أعمال الفكر ونعني بذلك أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فتراه يستغني عن حرف العطف بأنواعه وعن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا يوجد أداة للتعريف .

ب

عموميات

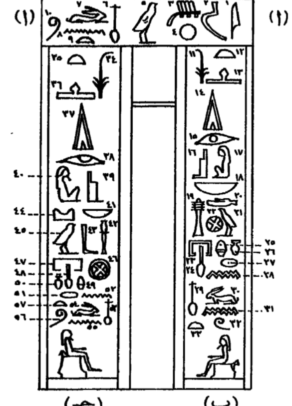

نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة - الموسم الأول ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (شكل ١٠٥)

§١ – ما هي الكتابة الهيروغليفية ؟[١] – أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم "الباب الوهمي" فيها تجد عمودين (ب) و (حـ) يصل بينهما سطر أفقي (أ) وقد نقشت في جميع "علامات صغيرة" أو "رسوم". هذه العلامات التي تتكون رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ولذلك هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

١ – أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وجره المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فإنه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§٢ - **اتجاه القراءة** - يمكن أن نهتدي في تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر، فمثلاً العلامات (رقم ٥)، (رقم ٧)، (رقم ٣٩) (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين إلى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل: (رقما ٣، ٤)، (أرقام ٧، ٨، ٩)، (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥). وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه[1] مثل العمود (ب).

§٣ - **ترتيب العلامات** - يلاحظ أن العلامات في الشكل السابق مرتبة في نظام متناسق Symmetry. وفي كلمات أخرى نجد المصري القديم يتصرف في علاماته مجاميع مجاميع كل منها يدخل في شيء من التجاوز في شكل مربع مثل: (عمود (ب) أرقام ١٩-٢٢) (عمود (هـ) أرقام ٣٨-٤٠) (عمود (هـ) أرقام ٣٤-٣٦).

وكان المصري القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ولنلاحظ مثلاً علامة المدينة (عمود (ب) ٢٢) فإنها تبدو في الوسط.

§٤ - **الدلالة الصوتية** Transliteration - ليس في الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها في ذلك شأن العربية، فإذا أردنا أن نكتب الصوت الذي يقابل العلامة فمعنى ذلك أننا نبحث في أبجديتنا عن الحروف التي تمثل صوت هذه العلامة وهي "ح" ، "م". ولما كانت الحركات مفقودة في هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نقحم "إمالة" قصيرة (= ĕ) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة هو حِم بكسر "الحاء". ولتعذر البدء بالساكن في النطق فإن الألفاظ المعبر عنها في الكتابة بحرف هجائي واحد مثل: = م ، = ر تقتضي أن تسبقها في النطق حركة قصيرة مكسورة كالتي تربط السواكن بعضها ببعض في داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِم ولا يعبر عنها في الكتابة. وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وإنما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين إلى اليسار إلا في مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تتجه الكتابة فيها نحو وسطها أي من اليمين إلى اليسار في الجانب الأيسر والعكس في الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين إلى اليسار في هذا المؤلف مخالفاً في ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار إلى اليمين استسهالاً لتعودهم على ذلك في لغاتهم.

§٥ - العلامات الهجائية :

العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوروبية	العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوروبية
𓄿	عقاب	أ ، ا (١)	ꜣ	𓇋 (٢)	قصبة مزهرة	إ ، ي (٣)	i
𓂝	ساعد	ع	ꜥ	𓅱 (٢)	فرخ سمان	و	w
𓃀	ساق	ب	b	𓊪	مقعد	پ	p
𓆑	حية ذات قرنين	ف	f	𓅓	بومة	م	m
𓈖	موجة ماء	ن	n	𓂋	فم	ر	r
𓉔	فناء دار	هـ	h	𓎛	ضفيرة من الكتان	ح	ḥ
𓐍	مشيم السيدة	خ	ḫ	𓄡	بطن حيوان ثديي وذنبه	غ (٤)	ẖ
𓊃	مزلاج (ترباس الباب)	ز (٥)	z	𓋴	منديل مطوى	س	s
𓈙	حوض ماء	ش	š	𓈎	جانب الكثيب (= التل من الرمل)	ق	ḳ
𓎡	سلة ذات أذن	ك	k	𓎼	حمالة زير	ج	g
𓏏	رغيف خبز	ت	t	𓍿	عقال للدواب	ث (٦)	ṯ
𓂧	يد	د	d	𓆓	ثعبان	چ (٧)	ḏ

§٦ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف إلى الأبجدية :

𓇌 ، // - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولها القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فحسب .

𓏲 - وهي شكل مختصر من 𓅱 مشتق من الهيراطيقية ولم يشيع استعمالها إلا منذ عهد اضناتون .

---

١ - حشواً أو طرفاً .

٢ - يبدو أن حرفي الـ 𓇋 ، 𓅱 كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية . ومن ثم كانت لها أحكام خاصة في الاستعمال اذ يسقطان في بعض المواضع .

٣ - حركة من قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ على أرجح ما يتراءى لنا ، ولذا جعلنا مقابلها "نبرة" مميزة لها هكذا عند تلك إلتي في أول الكلام .

٤ - أنظر ص (ب) .　　٥ - أنظر ص (ب) وقد تبدل مع الـ س .

٦ - أنظر ص (هـ) .　　٧ - أنظر ص (هـ) .

- من المحتمل أنها تمثل ضلعين من الظبي وقيمتها الصوتية هي إم ولم تكن معروفة بحرف
  "م" قبل عهد تحتمس الأول . وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- ريشة وتنوب عن منذ الدولة الوسطى

[تمـــرين - ١]

أ - اكتب الكلمات الآتية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيباً متناسقاً واحفظ معانيها المصورة بين قوسين :

١ - أسماء : بو "مكان" (مذكر) . ربعت "شريف" (مذكر) . رن "اسم" (مذكر) بتح "الإله بتاح" (مذكر) . رك "آخر" (مذكر) . كت "أخرى" (مؤنث)

وكل من كي ، كت تتبع الاسم الذي تتصل به .

٢ - ضمائر اسنادية (أو مركبة) (انظر ص ٢٤، ٢٥)

نتك "إنك" (مذكر) . نتت "إنكِ" (مؤنث) . نتف "إنه" (مذكر) نتس "إنها" (مؤنث).

٣ - **أفعال** : جد "يتكلم" أو "يحدث" أو "يقول" . رخ "يعلم" أو "يعرف".

٤ - عموميات : جت "الأبد" ، إم "هناك" ، حنع "مع" ، خفت - نتت "نظراً لأنه".

ب - اكتب الدلالة الصوتية لما يأتي ثم ترجم الى العربية مع ملاحظة أن الفصل يتبعه الفاعل

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ -

ج

أنواع العلامات

مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نفر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . زنش "كاتب" زت "امرأة" . نجس "عامي" . ديبت "مركب" بن "هذا" ، تن "هذه" كلاهما يتبع الاسم المشار إليه .

ن "إلى" أو "لأجل" . ر "الى" (مكانية) .

ب - ١ - نِفِر زِش "سعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات ، ، ، لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ -

ها يخس پن ن ديف تن

ينزل العامي هذا الى المركب هذه

(لاحظ أيضا أن العلامات ، ، ، ، لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعني الأشياء المرسومة بذاتها**. كما أنها كانت في بعض الأحيان تعني أفكاراً وثيقة الصلة بالشئ المرسوم بحيث أن تداعي المعاني يحضر معناها الى الذهن بسهولة ، مثلاً العلامة المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهي لوحة الكتابة وجفنة الماء والمقلمة . وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فإنها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وانما على الكاتب نفسه أي الشخص الذي يستعمل هذه الأدوات

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استعمال العلامة التصويرية لا بالنظر الى معناها بل لأداء صوتها ضمن تركيب كلمة أخرى ، مثلا علامة التي تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتي في كتابة اللفظة التي معناها "سعيد" أو "طيب" = نِفِر أيضا. وقد أصبحت نِفِر بذلك علامة لا تدل على صورتها وانما كونت مقطعاً من كلمة التي تنطق نفر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعي أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصير مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التي تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣-١١٥).

§١٠ - **الاضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتي العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الاضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية :

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١- تتبع العلامة بالاضافة الصوتية المماثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلا با تكتب وتنطق با (لا "بِيًا").

٢ - ممكن أن يعامل الساكن الثاني نفس المعاملة ، فالعلامة غِنْ تكتب وتنطق غِنْ (لا غِنِنْ).

٣ - كما أنه من الممكن أيضاً أن تشترط العلامة بعض
اضافتين صوتيتين مثل : قد تكتب وتنطق با (لا ببااً).

ب - في حالة العلامات الثلاثية : ١ - يكرر الساكن الأخير مثل سيجم تكتب
وتنطق سيجم (لا سيجمم).

٢ - يمكن أن توضع إضافة صوتية للرفيق الثاني
والثالث مثل التي تنطق نفر (لا نفِرْ فِرْ).

ومهما يكن من شيء فاننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الأضافات الصوتية. وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ اضافات لثانيها وثالثها معاً.

ولما كانت الأضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فأنه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (انظر الجداول ص ١١٣-١١٥)

§١١ - **العلامات المساعدة** Auxiliary Signs[1] أو **العلامات المفسِّرة** - وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتعيين المجال الذي يدور فيه مدلولها **وهي تتبع الكلمة ولا مقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، الخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجلين في حالة السير توحي جميعها ترد بفكرة الحركة. وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" ، "ينزل" ، "يصل".

والعلامات الصوتية التي تسبق هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" ، بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة الى نوعين :

أ - الشرطة الرأسية Stroke ، ب - المخصص Determinative

أ - عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلاً فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي توحي بها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلاً نيوت "مدينة" ، جرت "جرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" دون شرطة

---

١ - تبنت العلامة لِفِشْر في هذه التسمية . أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع . وأنا مدين بالاقتراح الثاني الى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك شرت "أنف" (دون شرطة) أما (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة مع الإضافات الصوتية مثل: هرو "يوم"، ز "رجل". ولكن هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا حافظت عليها في الدولة الفرعية التي كانت تحتفظ بهذه "الشرطة" الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه "الشرطة" مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حر بمعنى "على"، زا بمعنى "ابن". ويمكن أن يعني ذلك إلى سوء فهم الكتاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها للأجزاء منطوقة للكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحل محل صور كائنات لا يرغب كاتب إلى في رسمها خشية أن تنبعث فيها الحياة بقوة السحر فتكون سبباً في مضايقة الميت ويظهر ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٢) ص (٧) يرينا كلمة هنا وكلمة دبت منتهيتين بـ وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لهما في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الغموض في التحديد. ولنذكر مثلاً لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا وبا "مركب الشمس"، دبت "مركب" خد "يبحر شمالاً"، نعج "يبحر" وكذلك قرص الشمس في رع "شمس"، هرو "يوم"، وبن "يشرق"، سف "أمس"، حح "الأزل". ففي كل هذه الحالات يمكن أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المقصودة بالذات - لا كمخصص - مسبوقة "بمعادل صوتي كامل" Phonetic Equivalent يحدد به معناها.

[تمرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ -

ب -

٢ - انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١١٦)

أ - استعمل علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـا "يبحث" وات "طريق" غنـو "داخل"

كات "عمل" (اسم) إنيت "وادي" إنب "جدار"

كمت "مصر" نخم "يخلص" أو "ينقذ" جمح "يلمح"

وخـا "ليل" غـات "جثة" شو "خال"

ب - استعمل علامات ثلاثية :

عحع "يقف". عحا "يحارب". سبـيـي "يصل". تشيـبي "يتسلم".

مميزات الكتابة

§ ١٢ - **الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً إمي-ر مختصرة من " المشرف"

وحرفياً : من هو في الفم [أي فمه اتباعه] وقد يستعمل لذلك اللسان للأداء كلمة إمي-ر والعلاقة واضحة فاللسان هو العضو الموجود في الفم مثل : إمي-ر مشع "المشرف على الجيش" يعني "قائد".

حاق - ع يعني رئيس (اقليمي) (كالعمدة في بلدة مثلاً)

نسوت - بيتي "ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً : الذي ينتمي الى نبات الحلفاء المعروف في الصعيد والنحلة الشائعة في الدلتا).

§ ١٣ - **مواضع العلامات في الكتابة**[1] Transpositions - كان المصري القديم يميل أحياناً إلى تغيير أوضاع العلامات في تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ - **التبجيل (أو الاحترام)** (Honorific Purpose (or for Respect فكان يقدم الكلمات الدالة على الإله أو الملك قبل أية كلمة متصلة بها اتصالاً وثيقاً وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة ولاتينية صوتية يجب اتباع النظام الطبيعي في ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها في الكتابة.

---

١ - إني أفضل هذه الترجمة عن "تغيير الأوضاع".

أمثلة (يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات الجميلة هي الأكثر استعمالاً هنا)

زش نسوت " كاتب الملك " ، زا نسوت " ابن الملك (أو أمير)

حتب-دي-نسوت " هبة يعطيها الملك " ، حم-نثر " كاهن "

مي-رع " مثل رع " ، مري-امن " حبيب آمون " ،

سح-نثر " كشك الإله ".

ونلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصري يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : نخت زا غيم حتب

بدلاً من غيم حتب زا نخت .

ب - تناسق المظهر العام للكتابة وهذا ما يسمى بحسن تغيير الوضع في الكتابة وفقاً إلى نسق الاقتصاد في المساحة التي يشغلها التركيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر بدلاً من خلف ظهره الخ .. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس مثل بدلاً من وجا ، بدلاً من الخ..

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل : بدلاً من سب ، بدلاً من غرى جبت ، بدلاً من يت ، خنف بدلاً من خفت ، وهذا المثل الأخير يبين أن تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من " القلب " Metathesis.

§ ١٤ - الكتابة التحليلية[1] Group Writing - ابتداءً من الأسرة الثامنة عشرة فصاعداً

استعملت العلامات الثنائية التي تمثل مقاطع مفتوحة كوحدات أبجدية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : خرب (وليست خارْبو) مكان في سوريا (= حلب)

وقد تستعمل الحروف الهجائية لفرط في سواكن متبوعة بحروف لين لنفس الغرض مثل : لرذه

وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصري القديم لتسجيل الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تسجيلاً صوتياً دقيقاً.

§ ١٥ - الكتابة الباطنية[2] أو الطلسمية Cryptography (or "Enigmatic Writing")

---

١ - عُرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic.

٢ - هذه التسمية إسلامية ظهرت في العهد العباسي وهي مستعارة من مذهب الباطنية الذي يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار المحجبة ويجب تفسيره على ذلك. وأخذ لا شكر السيد ظاظا على هذا التفسير.

وهي كتابة الأسرار وقد عرفت أيضاً **بكتابة السواكن**[1] : وهي طريقة في الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد ويكون الحرف الأول ساكناً أما الحروف الأخرى فتكون إحدى الحروف اللينة مثل أ ، ي ، و ، ر ، ت . ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع إهمال ما بقي من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول في القراءة فإنما يراد منها المدلول الذي يبدأ بالحرف الساكن فقط .

وبالإضافة إلى حذف تلك الحروف اللينة فإن القيمة الصوتية للعلامة قد تبنى على نوع من التلاعب بالألفاظ rebus مثال ذلك السلة نب(ت) تستبدل أحياناً بالعلامة التي تؤدي معنى اليوم لأنها مماثلة لها في الناحية الصوتية إذ تنطق نب . وكذلك العلامة التي ترمز إلى الشعر أو إلى الشيء الموجود في أعلى (= حري) الرأس (= تب) وهكذا أخذت معنى حري - تب التي تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شيء فإن الدوافع إلى هذه الكتابة الباطنية التي كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وخاصة والتي شاعت بشكل خاص في عهد البطالمة يمكن أن تتلخص فيما يلي :

١ - الزخرفة . ٢ - محاولة التمويه على الأجانب فيما يتصل بنصوص مصر والمغالاة في القدم بإبراز غرابة المظهر الخارجي للكتابة الهيروغليفية .

٣ - التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل أن يكون ذلك نتيجة كشف نصوص الأهرام في الأسرة الصاوية .

§١٦ - **منوعات** Miscellanea - (ارجع أيضاً إلى النحو ص ١١٦) الكتابة العادية للكلمات رمثـ(ت) ، زمت ، جنقت هي بحذف حرف "م" في الأولى والثانية وحرف "ن" في الثالثة فنقول ر(م)ثـ(ت) "ناس" ، ز(م)ت "قرافة"[2] ، جـ(ن)قت "جمة" وقد يكرر الحرف الساكن مثل وات - تن حيث كررت التاء ولكنها تقرأ وات . ن بحسب طريقتنا .

وتكتب أسماء الملوك في خراطيش أفقية أو رأسية حسب وضع الكتابة مثل :
الملك امنحتب الأول[3] .

---

١ - طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

٢ - اخترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها في الأصل خاصة بجبانات المسلمين في مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية القديمة عن أخرى تشبهها في المعنى شبهاً كبيراً وهي خريت نثر التي اصطلحنا على أن تكون بالعربية "جبانة" .

٣ - انظر ص ١١١-١١٣ عن حل الرموز الهيروغليفية .

[تمـــرين - ٣]

١ - مفردات :

وجا " يتقدم " — ون " يشرح "

وعب " كاهن " أو " شماس " — وسر " قوى " أو " ثرى "

نب-إماخ " ذو جاه " أو " احترام " — سنب " اسم شخص "

٢ - ترجم الى المصرية مع اضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل **يتقدم** على فاعله)

أ - يتقدم القائد مع الأمير . ب - يشرح الملك فى طيبه (واست)

جـ - هبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم الى العربية :

أ - ب - جـ -

٤ - اكتب الدلالة الصوتية **فقط** لما يأتى :

أ -

ب -

الاســـــم

١
النــــوع

§١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر أو (ب) مؤنث

أ - المذكـر

١ - اسم جامد

نتر " إله " — سن " أخ "

سخر " فكرة " أو " نصيحة "

هرو " يوم " أو " نهار "

٢ اسم مشتق[1]
- من فعل — شمس.و "تابع"
- من فعل — تهـ.و "معتدٍ"
- من صفة — ور (و) "(رجل) عظيم"
- من حرف جر — ار.ى - اذا أضيفت هذه الصيغة الى اسم دلّت على وظيفة فتضاف مثلاً الى كلمة عا بمعنى "باب" فالمركب ار.ى-عا معناه "بواب" (حرفيا: "من ينتسب الى الباب")

٣ مؤنث لفظى
- توت "تمثال" — ات "شعير"
- خت "شجرة" أو "خشب" — حت "شراية"

الشرح

§١٨ - ١ الأسماء المذكورة جميعاً ، الجامد منها والمشتق لا تنتهى بعلامة ت [وهى علامة التأنيث عند المصريين القدماء] ولذا فهى "مذكرة".

§١٩ - ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة فى **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث ت أصلية فى هذه الكلمات.

ب - المؤنث

١ - اسم جامد[2]
- سنت "أخت" — زات "ابنة"
- نهت "شجرة الجميز"

٢- اسم مشتق
- من صفة — جوت "ما هو شر" أو "الشر"[3]
- من صفة — نفرت "جميلة"
- من فعل — مروت "رغبة" أو "حب"
- من فعل — جددت "مقولة"
- من حرف جر — اميت "(الكائنة) فى"

٣ - اسم جمع
- منمنت "قطيع" — عنيت "تجارة"
- قنبت "مجلس الحكام"

---

١ - الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر وللمشتقات باب خاص سنتناوله بالشرح.

٢ - تعتبر تاء التأنيث زائدة . ٣ - انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الأقطار الأجنبية والمدن | [hieroglyphs] كاش "اثيوبيا" [hieroglyphs] رتنو "الشام" [hieroglyphs] آبجو "ابيدوس" أو "العرابة المدفونة"

الشرح

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهى بحرف ت ، علامة التأنيث مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ اسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهى بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير [hieroglyphs] نيوت "مدينة" أو [hieroglyphs] خاست "قطر أجنبى" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث فى نهايتها

ملاحظات

§٢٢ - ١ لا وجود فى "اللغة المصرية القديمة" للاسم الذى اصطلح عليه علماء الأجانب" الاسم المحايد" Neuter لأن هذا النوع من الاسم مشتق فى الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة [hieroglyphs] خت **مؤنثة** اذا كان معناها "أشياء" things أو "ملك" property وهى **مذكرة** (أى مؤنث لفظى) اذا دلت على "شئ" عام. وكذلك كلمة [hieroglyphs] غت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت فى بعض الحالات الاستثنائية معاملة **المؤنث اللفظى** وخاصة فى التركيب [hieroglyphs] غت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر. (راجع باب المشتقات).

٢
العدد

§٢٥ - الاسم اما مفرد أو مثنى Dual أو جمع

فالمفرد ما تقدم فى باب "النوع".

١ - المثنى

	المفرد	المثنى
أ - المذكر	[hieroglyphs] سن	[hieroglyphs] . [hieroglyphs] . [hieroglyphs] سن.وى "أخوان"
	[hieroglyphs] ع	[hieroglyphs] ع.وى "ذراعان"
	[hieroglyphs] پر	[hieroglyphs] . [hieroglyphs] پر.وى "بيتان"

	المفرد	المثنى
ب - المؤنث	سنت	سنتى "اختاه"
		إرتى(؟) "عيناه"
	ثبت	ثبتى "نعلاه"
هـ - مثنى لفظى		خاوى "ليل"
		نـ.وتى "محلى"

§٢٦ - الشرح

١ - علامة المثنى هى : " .وى فى المذكر ، " .تى فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأن تاء التأنيث زائدة (راجع هامش ٢ ص ١٤)

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص . وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة **فقط** مع حذف كل أنواع الزيادات للدلالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى پس ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بأل ARCHAISM .

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة هـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث وتكون مفردة ، وذلك لأن أل ".وى" ، أل ".تى" أصلية فى الكلمة . ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "ياء النسبة").

ب - الجمع

	المفرد	الجمع
أ - المذكر	سن	سـ.و "أخوة"
	نثر	نثر.و "آلهة"
	رن	رنـ.و "أسماء"
ب - المؤنث	سنت	سـ.وت "اخوات"
	خاست	خاسـ.وت "بلاد اجنبية"
هـ - جمع لفظى	هاو "جوار"	نفرو "جمال"
	مو "ماء"	حقرو "جوع"

الشرح

§٣٠ - ١ علامة الجمع هي : [hieroglyphs] أي [hieroglyphs] . و في المذكر ، [hieroglyphs] . وت في المؤنث .

§٣١ - ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل ⁝ ، ...) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفي للدلالة على الجمع .

§٣٢ - ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الاسم وهي عبارة عن تكرار الصورة في ثلاثة أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل ددن .

§٣٣ - ٤ كالمثنى اللفظي يوجد أيضا **جمع لفظي** في اسماء تنتهي بعلامة الجمع وإن كانت مفردة (مجموعة هـ) .

§٣٤ - ٥ هناك أيضا كلمات تنتهي بثلاثة شرط لا تنطق بها وإن كانت تظهر في الكتابة . انما هي موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل : [hieroglyphs] إدب "بحيد" [hieroglyphs] هتتع "جيبه" أو "حملة" [hieroglyphs] چفا "غذاء" .

٣
العطف بنوعيه

CO-ORDINATION[1] AND DISJUNCTION[1]

أمثلة :

١ - [hieroglyphs] داب إأدرت "تين (و) عنب"

٢ - [hieroglyphs] إاوت . ثن پرو . ثن "وظائفكم (و) منازلكم"

٣ - [hieroglyphs] چح حر حيت "رياح على مطر" أي "رياح ومطر"

٤ - [hieroglyphs] مسو . ف حنع سنو . ف "أطفاله مع اخواته"

٥ - [hieroglyphs] نب سن خمنس ر-پو "سيد أو أخ أو صديق"

الشرح

§٣٥ - ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف في "اللغة المصرية القديمة" كاللغتين الأولى والثاني ، بل تأتي الكلمات المعطوفة بعضها يتلو البعض الآخر .

§٣٦ - ٢ في المثل الثالث لجأ المصري القديم الى استعمال حرف الجر "على" الذي يدل على اتجاه الاسم الأول إلى الثاني . ولجأ في المثل الرابع الى استعمال حرف الجر [hieroglyphs] ومعناه "مع" أو "واو المعية" .

---

١ - هذان هما المصطلحان في اللغات الاوربية ومعناهما "الوصل" و "الفصل" . والاوضح انه من وجهة نظر المصطلح اللغوي العربي يوجد تساهل في هذه التسمية وحقوقه "الجمع" و "التخيير" كما يقول نحاة العرب في تقسيم العطف .

§٣٧ - ٣ عندما أراد المصري (في المثل الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" استعمل ر-پو ووضع في نهاية الأسماء المعطوفة الفاصلة في وسطها.

٤
البـــدل APPOSITION

أمثلة

زا.ك حر "ابنك حورس"

تبو حتب "صانع النعال حتب"

الشرح

§٣٨ - كل من حورس و حتب تعيين الابن وصانع النعال على التوالي ويمكن أن نتناولها في الجملة وعلى ذلك حيث كل من حورس و حتب بدلا من الكلمة التي سبقت كلا منها.

ونرى في البدل الحالات الآتية :

١ - حنقت هنو ا "جمة : ابريق واحد"

٢ - حنح عش خا ي(ت) ورت "خشب أرز : مذبح عظيم"

٣ - م تا-ور ابجو "في المقاطعة الطينية : ابيدوس"

§٣٩ - في الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى السابقة لها شيئاً من التخصيص والتحديد والايضاح، وهي أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب، ونحن نعلم أن هذا الاصطلاح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض علينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكي تكون صفة أقرب الى هذا الأخير كان يجب أن يقلب وضع اللفظتين في التركيب فتأتي الثانية أولا والأولى بعدها أي "الأبريق" قبل "الجمة" و"المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل حتى هذا الفرض الأخير. (أنظر أيضا §٥٠ للتعبير عن الكم).

٥
التمييز[1] SPECIFICATION

بعض الأمثلة

نفر حر "جميل وجها"

اقر(ي) چبعو.ف "ماهر (من) أصابعه"

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

الشرح

§٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل (ن(ى)) "المنتسب الى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (المثل الثاني)

§٤١ - ٢ - هذا "التمييز" فَضْلَة "(= زيادة) إذ ليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفةُ فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

٦
الأضـــافـــة

(GENITIVE) ANNEXATION عند الأوروبيين

§٤٢ - عرف المصرى القديم نوعين من الإضافة :

أ - الإضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

ب - الإضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

أمثلة

(أ)

١ - رإمى - ر پر "مراقب البيت" أما "المشرف على البيت"

٢ - نبت پـر "ربة البيت"

٣ - رإميو - ر . ك "مراقبوك" بمعنى "المراقبون التابعون لك"

٤ - دپت مـ(و)ت "طعم الموت"

(ب)

١ - حقا ن(ى) خاست "حاكم للقطر الأجنبي"

٢ - (أو ن) حقاو ن(يو) خاسوت "حكام للأقطار الأجنبية"

٣ - حمـ(و)ت ن(يو)ت ورو "زوجات للزعماء"

الشرح

§٤٣ - ١ - في حالة الإضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف إليه. وقد اقتصرت الإضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة ثم أصبح استعمالها قليلاً في العصور التالية للعصر المتوسط.

§٤٤ - ٢ - في حالة الإضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعاً للمضاف إليه (وهو الاسم الأول). فإذا كان مذكراً كان الفاصل ن (ن(ى)) يصبح ن(يت) في المؤنث المفرد ، ن(يوت) في المؤنث

الجمع. أما الجمع المذكر فهو نـ(يـ)و

§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة الفصل جامدة في الإضافة المتصلة واقتصرت على ـــ ن فقط سواء أكان المضاف إليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً.

§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة الفصل تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص ٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة. ولذلك فأنني آثرت أن أكتبها من الآن فصاعداً حسب رسمها في الكتابة (أي: ن، نو، نت) لكي يمكن أن تكون عليه نحويا

§٤٧ - ٥ إن ترجمة أداة الفصل بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير إلى اتجاه الاسم المضاف إليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط.

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة فقط من باب التبجيل. ومن أمثلة هذه الكلمات: نتر "إله"، نـ(يـ)سوت "ملك"، اسم أي إله آخر مثل "آمون" (راجع § ١٣)

أمثلة

تقرأ حـو ت - نـتر "معبد"

تقرأ پر نـ(يـ)سوت "قصر" (الملك)

تقرأ واو(ت) حر "طريق الإله حوريس"

تقرأ مري إمن "حبيب آمون"

وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الابن لنفس السبب في العصر المتوسط فيكتب اسم الأب + (= ابن) + اسم الابن بمعنى "فلان ابن فلان". (قارن § ١٣).

بعض حالات استعمال الإضافة المجازية

§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية:

عاو ن سختي پن "حمير (ل) هذا الفلاح"

§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم:

دپت نت مح ١٢٠ م آو. س

"مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها"

مشع ن(ى) ز ١٠٠٠٠ "جيش من عشرة آلاف رجل".

§٥١ - ٣ للدلالة على الأصل خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة:

زن او-مـ-اترو نفرحتپ "نفرحتب رجل من جبلين"

§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧):

[hieroglyphs] ور ن ورو "عظيم من عظماء" أعظم العظماء

٧
المنادى
THE VOCATIVE

أمثلة

١ [hieroglyphs] إ نب . ى "أى سيدى"

[hieroglyphs] ها نب . ى "(أيها سيدى"

٢ ا - [hieroglyphs] إ عنخو تتيو وى "أيا الأحياء الكائنين"

ب - [hieroglyphs] سجم دك ن:ى حا(تى)-ع "لتنصت لى، عجزة!!"

الشرح

§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جماعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كالمثل (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة: فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها.

٨
الاستعمال الظرفى للأسماء
ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

[hieroglyphs] دوا "صباحاً". [hieroglyphs] نو-ن "زمن-"

[hieroglyphs] رع نب "يومياً" (حرفياً: كل يوم). [hieroglyphs] جت "أبداً" أو "سرمداً"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فافتقاصه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون الكتاب متكاملاً لما عقده الاوربيون من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

٩
الألفـــاظ المركبـــة
نمـــاذج من صِيَغها ومعـــانيهـــا

§٥٦ - ادرس المركبات الآتية واحفظ :

أ مركب أحد أجزائه بو "مكان"
بو - اكر "ممتاز"
بو - نفر "خير" أو "توفيق" أو "نجاح"
بو - بين أو بو - چو "سوء" أو "شر"

ب مركب أحد أجزائه ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"
ر - وات "طريق" أو "مكان المرور"
ر - پر "معبد"
ر - عوى "أيدى" أو "عمل الأيدى"
ر - ع "مكان" أو "حالة"
ر - ع - خت "عتاد الحرب".

حـ مركب أحد أجزائه ست "كرسى" أو "محل"
ست - اب "حب". ست - حر "مراقبة" أو "اشراف"

د مركب أحد أجزائه تپ "رأس" أو "بداية"
تپ - وات "طريق" أو "بداية"
تپ - رد "قواعد" أو "تعليمات" أو "مبادئ"
تپ - ر "منطوق" أو "كلام"

هـ ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

[تمـــرين ٤]

مفردات :

راد "يأتى" * دوات "العالم السفلى"

خن "طفل" — بنو "طائر الخلود (= فينكس)"

عق "يدخل" — إمنت "غرب"

خى "الى" أو "نحو" — شو "خالٍ (متبوعة بحرف م) من"

عبو "طهارة" أو "نقاء". — ننن - نسوت "هراكليوبوليس"

دوا "يعبد" أو "يصلى". — إهيو "من أو مات"

نتى "الذى" أو "التى".

أ - ترجم الى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدى ، أشاهد جمالك. أعرفك (د) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا. (استعمل صيغة رخ. كوْ ب للفعل).

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحاسب ، الناطق بالحق. فلتدخل[1] ولتمر من كل الغرب ولتسبح[1] رع (حينما) يشرق في الجبل (وحينما) يغرب في الأفق.

(١ - استعمل صيغة سجم . ف).

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة الى العربية :

هـ - ماهى استعمالات " ن - الإضافة " مع التمثيل.

١٠

الضمــــائر

§٥٧ - عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهى :

أ - الضمائر الاسنادية (أو المركبة)[1] Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تتصرف) The Suffix Pronouns (The Suffixes

هـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) The Dependent Pronouns.

---

١ - قارن الشرح فيما بعد.

أ
الضمائر الاسنادية (أو المركبة)

		المفرد		الجمع
المتكلم		إنك "إنى"		إنن "إننا"
المخاطب	مذكر	نتك "إنكَ"		نتتن "انكم او انكن"
	مؤنث	نتت "إنكِ"		
الغائب	مذكر	نتف "إنه"		
	مؤنث	نتس أو نتز "إنها"		نتسن أو نتزن "انهم أو انهن"

٥٨أ - ملحوظة

سميناها اسنادية لملاحظة معناها واستعمالها من أجل اقترانها "انّ + الضمير المتصل" في العربية وذلك في تسميتها منفصلة Independent أو مطلقة "Absolute" تساهلاً في تحديد وظيفتها وابتعاداً عن المصطلح العربي المناسب، إذ هي في الواقع ضمائر مركبة من + ضمير متصل (قارن ٦٢أ).

أمثلة

١ - إنك ات.ك "إنى والدك"

٢ - إنك نفر(و) "إنى طيّب"

٣ - نتك نبو "انه لك ذهباً" أي "لديك ذهب"

٤ - نتف جزتب.ك "انه له أدوات كتابتك" أي "لديه ادوات كتابتك"

٥ - نتسن سجم.سن "هم (أو هن) سيسمعون"

الشرح

٥٩أ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" اذا كان الخبر من نوع المبتدأ أو يدل على **صفة مشبهة** كما في المثلين الأول والثاني.

§٦٠ - ٢ - استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

§٦١ - ٣ - يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة تتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة § ٧٤).

§٦٢ - **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة** : ولقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى لهذه الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"[1] وهذه الضمائر مركبة من + ضمير متصل[2]. وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الإمكان أيضا أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس.

أمثلة :

١ - توي مح. كوي م سونت إرى

"إني ملآن بالثمن فيما يتصل (به)" أي "راضي عن الثمن". (مح. كوي هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ - سي م حر.ف مي تا پت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ - اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فإنه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر § ١٦٥).

ملحوظة

مثل هذه الترجمة واجبة الإتيان مع الضمير المركب + اسم مثل : (هكذا بدلاً من)

ان إدنو جبو ار.ف شد نحن ن پاي.ن زا

"ان المندوب (أو النائب) جبو سيكون (حرفيا "سيعمل") مؤدباً لولدي".

---

١ - راجع § ١٢٤ وهي تلى يسير لهذه الضمائر المستترة Nouveaux Pronoms (راجع § ٩٣)

٢ - ان ضمير الغائب المفرد مذكرا ومؤنثا فصيغته للمذكر ، للمؤنث.

ب
الضمائر المتصلة

	المفرد	بعد الاسم المثنى
المتكلم	ي	ي . ن
المخاطب مذكر	ك .	كى .
المخاطب مؤنث	ت . ، ث . ، ت	
الغائب مذكر	ف .	فى .
الغائب مؤنث	س . ، ز . س . ، ز	سى .

الجمع

المتكلم	ن .
المخاطب	تن . ، ثن . ، تن
الغائب	سن . ، زن . (تختصر الى) / و .

ضمير المبهم تو . "هو ، هى ، هم ، هن"

ملاحظات

§٦٤ - ١ - ضمير المتكلم المفرد ما هو إلا مخصص يعود على المتكلم نفسه ، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم .

§٦٥ - ٢ - ضمير المجهول لا يتصل إلا **بالفعل فقط** ، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبنى للمجهول

§٦٦ - ٣ - الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان .

١ - أمثلة

أ - مع الفعل

- چد.ك "تتكلم أو تقول"
- چد.ن.ن "تكلمنا أو قلنا"
- چد.تو "يقال (أو الناس تقول)"

ب - مع الاسم

- نـتر.ن "إلهى"
- منتيـسى "فخذاها"
- مسـت.ف "ولدته"
- چـن.ن "أنفسنا"

حـ - مع حرف الجر

- ن.تـن "لكم، لكن، عندكم، عندكن"
- حنع.سن "معهم، معهن"
- " إرى [.ف]، إرى [.سن] الخ... "متعلق به، بهم"

الشرح

§٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة في الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (إسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح ليس غير فإن الضمير المتصل والكلمة التي يتصل بها يكونا كلمة واحدة جديدة.

§٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهي فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهي مضاف اليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهي مجرورة به (مجموعة حـ).

§٦٩ - ٣ - في المثل الثالث من المجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر فهو مضاف الى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هي الحالة الوحيدة التي يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨، ٢٦٠)

§٧٠ - ٤ - أصبحت " (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع.
مثال ذلك : حرى ارى " رئيـ(ـه)" أي رئيس الجيش.

§٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر mmm مضافاً اليه الضمير المتصل و (تختصر الى) مثال ذلك :

[hieroglyphs] م خت إآو ن.ك إمى "بعد شيخوختك أنت بالذات

(حرفيا : بعد ما لك في الشيخوخة). ومع هذا فقد يؤدى هذا التركيب معنى "التفضيل المطلق"

مثال ذلك : [hieroglyphs] سمسو ن.سن إمى "أكبرهم سناً"

(حرفياً : كبيرٌ لهم مَنْ فيهم).

٢ - أمثلة (أنظر كذلك ص ٢٩)

أ -	[hieroglyphs]	إو.سن م پر	"هم (هن) في البيت".
ب -	[hieroglyphs]	إو.ن م شمت	"كنا نمشى" (أو في المشى).
حـ -	[hieroglyphs]	إو.ف م ات.ن	"هو والدى"
د -	[hieroglyphs]	إو ن.ك نبو	"لك ذهب" أى "عندك ذهب"

الشرح

§٧٢ - ١ - الأصل في الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التى تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً. فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة [hieroglyphs] ، وفى هذه الحالة **يجب** أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (رقما أ ، ب).

§٧٣ - ٢ - (المثل حـ) يسترعى النظر لأن حرف الـ [hieroglyphs] الذى يسبق خبر المبتدأ في هذا الاستعمال يؤدى معنى "التوكيد" الذى يؤديه حرف "الباء" الواقعة في خبر ما وليس في اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ [hieroglyphs] لا يجوز حذفها في هذا التركيب (قارن §٥٩).

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود [hieroglyphs] في هذا التركيب (قارن §٦١).

§٧٥ - <u>التركيب [hieroglyphs]</u> إو.تو

ليس لهذا التركيب ترجمة في اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة العامية "الواحد" أو "الناس"

حـ
المتعلقــــات

	المفرد	الجمع
المتكلم	و، (تختصر الى)	ن
المخاطب	مذكر: ثو أو ثى	ثن أو تن
	مؤنث: ثن أو تن	
الغائب	مذكر: سو	سن أو زن أو سن
	مؤنث: (تختصر الى) سى، ست	

ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة الخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٣٦ - § ٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حروف العلة ر.

§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير أصبح جامداً.

أمثلة

أ -
- هاب.ك و، "ترسلني"
- سعا.ن.ف و(ن) "أطرافي" أو "مجدني"
- ردد.ن.ن و، "وهبت نفسي" (حرفيا: وهبت اياى)

ب -
- نفر س(ى) ر حمت نبت "هي أجمل من أية امرأة"
- نفر ثو حنع.ن "أنت سعيد معى"

حـ -
- نن س(ى) م اب.ن "ليست في قلبي"
- ملك ثو م حورو "وهاك أنت فقير"

الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائما في درج الكلام ولا يبتدأ بها في الكلام أبداً.

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به لفعل كأمثلة المجموعة (أ).

§٨٠ – ٣ – قد تقع مبتدأ **مؤخراً** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف المتعلق الواقع مبتدأً كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأً مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠، ٧٣).

§٨١ – ٤ – قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأً في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه "ها" أو أداة النفي "لا أو ليس" أو اسم الصلة "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كذلك صفحات: ٣٥، ٣٦، ١٠٥)

§٨٢ – ٥ – يلاحظ في المثل (٢) من المجموعة (هـ) أن أل سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§٨٣ – ٦ – قد تستعمل هذه الضمائر **للتفعّل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

[تمـــرين ٥]

مفردات

حتپ … حر	"يرضى عن"	شزپ	"يتقبل" أو "يتسلم"
آوت	"قرابين"	اوچو	"مذبح"
ثزم	"كلب"	إنسـم	"جلد"
وحيت	"قبيلة"	چت	"موالي"
دقر	"فاكهة"	بـنر	"حلو"
غنو	"العاصمة" {مكان إقامة الحكومة}	سجر	"سكوت" أو "صمت"
جمو	"جموع"	شـنيت	"رجال الحاشية"
ماسـت	"ركبة"	إمـو	"غم"
سمسو	"الأكبر" أو "البكر"	م-سا	"في خلف" أي "ظهر"
مـن	"اليوم"	مـ(و)ت	"الموت"
بعنة	"عسل"	داب	"تين"

إرب	"نبيذ"	إ أ ردت	"عنب"
عا	"هنا"	نس	"لسانه"
مخات	"ميزانه"	ست	"رائحة"
زششنو	"اللوتس"	مى	"مثل" أو "الكاف"

أ - ترجم إلى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - ابني البكر ظهير قبيلتي وكل مالي (أي "ما عندي") بيده : مواشي وكل قطعاني وفاكهتي وكل (أنواع) شجري الحلو .

٢ - إن عبيد نصحاً في بيت سيده . ومن أجل ذلك يمدحني سيدي . (و) الذرية (أيضا) إحترموه عني (و) يتقبلونه من قرابيه فوق مذابحهم .

٣ - العاصمة في سكون (و) القلوب في وجومٍ (و) رجال الحاشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف في غمٍّ .

٤ - بلد جميل هو إ آ اسمه ، فيه تين مع عنب ، نبيذه أغزر من الماء وعسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته في (=) شجره .

ب - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ -

٢ -

٣ -

جـ - ما هي طرائق التعبير المختلفة بالجمل الاسمية التي المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تقول .

١١
أسماء الأشارة[1]
DEMONSTRATIVES

المجموعة	النوع	المفرد	الجمع
أ	مذكر	پو أو پوى "ذا أو هو"	نو "اولاء"
	مؤنث	تو أو توى "تا"	
ب	مذكر	پن "(هٰذا)"	نن (ن) "(هٰؤلاء)"
	مؤنث	تن "(هٰذه أو ذات)"	
حـ	مذكر	پا "أل"	نا "أل"
	مؤنث	تا	
د	مذكر	پف أو پفا "ذاك"	نف "أولئك"
	مؤنث	تف أو تفا "تاك"	نفا

ملاحظات

§٨٤ – ١ – يبدأ اسم الأشارة المذكر بحرف □ پ والمؤنث بحرف ⌓ ت والجمع بحرف ﹏ ن.

§٨٥ – ٢ – أصبحت پو ، تو ، نو (مجموعة أ) لاتستعمل كثيراً في العصر المتوسط إلا في حالات خاصة.

§٨٦ – ٣ – اقتصر استعمال پوى ، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفاً مثل : نتر پوى عا "إله ذا عظيم" أو "ذا إله عظيم" أو "ذا الإله العظيم"[2]

§٨٧ – ٤ – قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة د) وإن كانت الأولى وجدت في نصوص "فصيحة" Classic موثوق بأسلوبها.

---

١ – هي المعروفة تجاوزاً عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الاشارة (راجع مقالاً للمؤلف في JEA عدد ٣٩ ص١١١)

٢ – يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب . انما أوردها للتوضيح .

§٨٨ - ٥ - ذا ، ذات وتدل على معنى صاحب أو الملكية وكذلك في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للعصر المتوسط.

§٨٩ - ٦ - الإشارة والتعريف (مجموعتهم) ودلالتها مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً في كثير من اللغات ، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة إلا أنها في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

أمثلة

أ
- غرد بن "(هذا الطفل)" (حرفياً : الطفل (هذا))
- ست تن "(هذا المكان)" (حرفياً : المكان (هذا))
- جن پف "ذلك الجانب" (حرفياً : الجانب ذلك)

ب
- پا هرو "اليوم"
- تا آت "اللحظة"
- پف جن "ذلك الجانب"
- تفا پخرت "ذلك الدواء"

حـ
- نو (ني) نثر-و "أولاد الآلهة" (حرفياً : أولاد للآلهة)
- نن (ني) حمـ(و)ت "هؤلاء النساء" (حرفياً : هؤلاء للنساء)
- نن (ني) سخت "هؤلاء الفلاحون" (حرفياً : هؤلاء للفلاح)
- نن نثر-و "هؤلاء الآلهة"

د
- رخ.ن پفا ر بن "أعرف ذلك من (هذا)"
- ار.ذ.ن نن "فعلت هذا"
- دپت م(و)ت نن "(هذا مذاق الموت)" (حرفياً : مذاق الموت هذا)
- رع پو "رع ذا" (هو رع)

الشرح

§٩٠ - ١ - علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تشابه من حيث الإعراب ، علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA السابق ذكره).

§٩١ – ٢ - اسماء الاشارة المفردة تحت مجموعتي (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار اليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن پن ومؤنثها تأتي بمعنى المبدل وعلى العكس من ذلك پا ومؤنثها

§٩٢ – ٣ - اسماء الاشارة الجمع (مجموعة هـ) فتسبق الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة ن(ى) = "لِ" أو حقيقيا (direct) دون أداة . والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً.

§٩٣ – ٤ - أما (مجموعة د) فتبقيه :

أ - أن اسم الاشارة الجمع نن قد يدل على معنى عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأ مؤخراً كالجملة الثالثة.

ب - وأن پو لها أصبحت بالضرورة تقع دائماً **مبتدأ مؤخرا** (راجع ص ١٠٠)

هـ - وأن الضمائر المفردة پن ، پف قد تكون لها دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار اليه (المثل الأول).

§٩٤ – ٥ - استعمال پو ، نو كاسمي اشارة نادر

§٩٥ – ٦ - نا التي تفصل نن عن الاسم المشار اليه كانت في معظم الأحيان لا تظهر في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة.

§٩٦ – ٧ - پف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار اليه فنقول :

[hieroglyphs]   خرو پف   "ذاك العدو (الحقير)"

[hieroglyphs]   نثر پف منخ   "ذاك الاله الكريم"

١٢
الأسماء الموصولة[1]
RELATIVES

§٩٧ - الأدوات

	مثبتة		منفية[2]	
المفرد				
مذكر	نتى	"الذى"	إوتى	"الذى لا"
مؤنث	نتيت	"التى"	إوتيت	"التى لا"
الجمع				
مذكر	نتيو	"الذين"	إوتيو	"الذين لا"
مؤنث	نت(يو)ت	"اللاتى"	إوت(يو)ت	"اللاتى لا"

ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الأسماء بـ "من" و "ما" للمثبت ، "من لا" و "ما لا" للمنفى .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الأسماء الموصولة إما رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent وفى الحالة الأولى يجب أن يكون "المرجع" أى Antecedent معرفة

§١٠٠ - ٣ - أصبحت جامدة ويبدو أنها أصبحت تستعمل استعمال "من" و "ما" فى اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد "المرجع" .

أمثلة

أ   ١-   نبهسوت نتيو إم

"ملك[3] الذين هناك" (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .

٢ - ليس فى اللغة العربية اسم موصول يفيد النفى بصيغته . ومن البديهى أنه يمكن استعمال "ليس" بدلاً من "لا" .

٣ - "ملك" هنا معرفة وقد استمدت التعريف من المضاف إلى الاسم الموصول

٢ - [hieroglyphs] غنت(ى). ف نتى م حوت - نثر
"تمثاله الذى فى المعبد"

٣ - [hieroglyphs] ..... [hieroglyphs]
ت ..... حنقت ..... نتى (د.ن.ن.ن). ثن سو
"الخبز والجعة ..... التى أعطيتك إياها"

ب

١ - [hieroglyphs]
اوتى سجم. ف ن جد غت. ف
"الذى لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا: لقول بطنه) أو من لا يسمع ... الخ"

٢ - [hieroglyphs]
مجات اوتت زش. س "الكتاب الذى لا كتابة فيه (= الكتاب الذى لا كتابة فيه)"

الشرح

§١٠١ - ١ - فى معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ - ١ ، ٢) صلة **شبه جملة** ولكن غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفى** (مجموعة ب - ١).

§١٠٢ - ٢ - فى المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم فى جملة الصلة بمثابة دلالة على الملكية وكذلك اذا أضيف الى حرف الجر [hieroglyph] ن "ل" مثل: [hieroglyphs]
اوتى ن. ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير. وفى مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبرا.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت اوتى قليلة الاستعمال وقد حل محلها التركيب [hieroglyphs] + [hieroglyphs] وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية:

١ - [hieroglyphs] .... الخ

٢ - [hieroglyphs]

وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل.

١٣
أسماء الاستفهام[١]
INTERROGATIVES

§١٠٤ - بعض الأدوات المهمة

١ - مم أو إنم (تقرأ إنم) "من"؟ أو "ما"؟ ومركباتها:
حر م "مثل ما"؟ أو "كيف"، جر م "على ما"؟ أو "لماذا"

٢ - تن (وكذلك تن أو تنو) "أين"؟ أو "من أين"؟

٣ - اشست "ما"؟ (ليست شائعة بإستعمال مثل رقم ١)

٤ - پتى "ما"؟ أو "من"؟

أمثلة

١		إر ي.ن م	"سأعمل ما"؟
		إنم ار ف	"من سيعمل"؟
		نهـ.ت عن حر م	"لا تجدف لماذا"؟
٢-		ون.ك تن	"كنت أين"؟ (ماضي)
		إو.ك تنو	"تكون أين"؟ (مضارع)
		إن.ن.ك تن	"حضرت من أين"؟
٣-		إر.ك إشست	"تعمل له ما"؟ (ماذا تعمل له)؟
٤-		پتى رن.ك	"ما اسمك"؟
		پتى رخ مى رع	"من عارف مثل رع"؟

---

١ - قد تسمى "ضمائر الاستفهام".

الشرح

§١٠٥ - ١ - أدوات الاستفهام في اللغة المصرية ، فيما عدا ، ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا بل تقع طرفاً. أما إنم ، پساتي فلهما الصدارة.

§١٠٦ - ٢ - أداة الاستفهام پساتي أصلها پو - تي : پو اسم إشارة بمعنى ذا (راجع ص ٣٦)، تي أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره. ويلاحظ أن ما يقع بعد پساتي يكون اسماً لها، ولذلك فعلاقة هنا لاسم بأداة الاستفهام هي علاقة المبتدأ والخبر منه.

١٤

الصفة

أ

الاستعمالات

أمثلة

أ
- ١ - نتر نفر "إله طيب أو الإله الطيب"
- ٢ - خنقت نچمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"
- ٣ - سنتي.ك ورتي "أختاك الكبيرتان"
- ٤ - حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب
- ١ - نفر حتن.ن "طريقي حسن"
- ٢ - شتا وات "الطريق صعب"

حـ
- ١ - نفرت "جميلة" (اسم لأنثى)
- ٢ - نفرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلي)
- ٣ - سختي "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ – ١ – يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة تتبع الموصوف ، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً.

§١٠٨ – ٢ – اذا تقدمت الصفة على الموصوف يتحتم أن تبقى الصفة مفردة جامدة أى أنها لا تتغير نوعاً وعدداً تبعاً للموصوف. وتقع في الاعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها هو الاسم الذى يلى الصفة (راجع ص ٨٩ ، ٩٠).

§١٠٩ – ٣ – أما المجموعة (جـ) فتشمل صفات مستقلة استعملت استعمالاً اسمياً بسبب وجود المخصصات التى تحدد مدلولاتها.

ب

الصفات المنتهية بياء النسب

NISBE ADJECTIVES

نثر "إله"			نثرى "إلهى"		
آخت "أفق"			آخـتى "أفقى" (= المنسوب للأفق)	أو	
حـر "على"			حـرى "علوى" (= ما أو من على)		

ملاحظات

§١١٠ – ١ – خلافاً لما هو معروف في اللغة العربية يجوز الحاق ياء النسب ببعض حروف الجر.

§١١١ – ٢ – لما كانت ياء النسب هذه هى علامة المثنى أيضاً فانه يجوز – فى بعض الحالات – أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى المقيقة مثل آخـتى (راجع ص ١٥)

§١١٢ – ٣ – يجوز حذف ياء النسب فى الكتابة باعتبارها اضافة زائدة مع الابقاء على دلالتها. وهذا واضح فى صيغة المؤنث المنسوب مثل :

حر(يت) "ما أو من هى على" (مشتقة من حرف الجر)

رسـ(يت) "جنوبى" مؤنث مشتقة من كلمة رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ – ٤ – حروف الجر ، ، تصبح ، ، ، على التوالى عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هى صيغتها أيضاً عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦).

§١١٤ – ٥ – صيغ حروف الجر المنسوبة تستعمل في الألقاب مثلاً – وهذه هي أهمها :

	إمي – ر "مشرف أو رئيس"		إمي – رن.ف "قائمة الأسماء"
	إميت – پر "وصية"		ن(ي) سو "ينتسب إليه"
	حر(ي) – سشتا "كاتم السر"		حر(ي) تپ – عا "الزعيم الكبير"
	تپ(ي) جو.ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الآلهة أو الزعيم)"		

ح

المقـــارنـــة

DEGREES OF COMPARISON

§١١٥ – وتشمل : أ – التفضيل   COMPARATIVE

ب – التفضيل المطلق   SUPERLATIVE

أ

نفر ر نبو "أجمل أو خير من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة إلى الذهب)

ب

١ – ور ورو "كبير الكبراء"

٢ – ور ن(ي) ورو "كبير من الكبراء"

٣ – ور إمي مسو.س "كبير من بين أطفاله أي أكبر أطفاله"

٤ – نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً"

٥ – نفر زپ – سن "جميل مرتين > جميل جميل > جميل جداً"

الشرح

§١١٦ – ١ – لا توجد في "اللغة المصرية القديمة" صيغة خاصة بالتفضيل النسبي أو التفضيل المطلق.

§١١٧ – ٢ – يُعبّر عن التفضيل النسبي بحرف الجر 𓂋 r الذي يسبق الاسم المفضّل عليه[1]

٣ – للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاثة وسائل :

أ – بالإضافة (متصلة أو منفصلة) وذلك بإضافة الصفة المستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة المفرد الى نفسها في صيغة الجمع . وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢).

ب – باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر 𓅓 بين الصفة والاسم المفضل عنه (رقم ٣)

حـ – للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة 𓂋 مشتقة من الصفة 𓂋 "كبير أو كثير" أو يكرر الصفة مرتين (رقما ٤ ، ٥).

١٥

أسماء الأعداد

NUMERALS

أ

الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ – تتبع "اللغة المصرية القديمة" في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية . فيها العلامات الأساسية الآتية :

١ (شرطة)	وع	للواحد	𓎆	مج	للعشرة
𓍢	شنت (؟)	للمائة	𓆼	خا	للألف
𓂭	جبع	لعشرة آلاف	𓆐	حفن	لمائة ألف
𓁨	حح	للعدد اللانهائي أو للمليون			

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (II) . وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (III) وهكذا الى العدد ٩.

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

---

١ – هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية وما هو مطرد في العبرية والسوريانية والأكادية حيث تستعمل الصفة العادية وبعد حرف جر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى.

على رقم ١. وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة الشرط الدالة على العدد ٤ بعد العلامة الدالة على رقم ١٠، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩.

ولكتابة المضاعفات العشرية جميعها وهي للأعداد : ١٠، ١٠٠، ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠،٠٠٠ فإن المصري القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف. فلكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (∩) مرتين. ولكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا.

وإذا كان العدد مكوناً مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولاً بكتابة العلامة الخاصة بالمئات يليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد. وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر. ولنضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓆼𓆼𓆼𓍢𓍢 ∩ IIII = ١٠٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤ = ١٢٢١٤

⊙ ⊃ ≡≡≡ سو ١٨ "يوم ١٨ (في الشهر)

ملاحظات

§١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات في التاريخ كالمثل الثاني في وضع أفقي.

§١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمئات لا يلتزم في كتابتها أن تكون متجاورة أفقياً.

§١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التي تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الأبجدي (𓎛) التي تقوم مقام ح ابتداءً من الأسرة التاسعة. هذه العلامة الأخيرة (أي 𓎛) هي تقريب هيروغليفي للعلامة الهيراطيقية (ر) للكلمة.

§١٢٢ - ٤ - يُعبّر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبين فيما يلي :

II سنو   III حمت مؤنث لفظي   IIII فدو

IIIII دىو   IIIIII سس(و)   IIIIIII سفخ(و)

IIIIIIII خمن(و)   IIIIIIIII پسج

وكذلك الحال في العدد عشرة ومضاعفاته :

∩∩ [جبعتي ؟؟]   ∩∩∩ أو ∩∩∩ معبا   ∩∩∩∩ حم

∩∩∩∩∩ دييو   ∩∩∩∩∩∩ أو ∩∩∩∩∩∩ س(سيو)   ∩∩∩∩∩∩∩ سفخ(يو)

∩∩∩∩∩∩∩∩ خمن(يو)   ∩∩∩∩∩∩∩∩∩ پسچيو

§١٢٣ - ٥ - عدا العدد الرقمي ١٠٠ المؤنث المفرد فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها مذكرة مفردة

أمثلة

ا

- ذ ١٠٠٠ " ألف رجل " — مح واحد " ذراع (مقياس) واحد "
- حفاو ٧٥ " خمسة وسبعون ثعبانا "
- مت.و ٤ " أربعة شرايين "
- نسـيو ٣ " ثلاثة ملوك "
- دمي وع " مدينة واحدة "
- وات.ف وعت " جانبه واحد " (= جانب منه)

ب

- پا ذ " الرجال السبعة " — پا عدد.و ٣ " الأولاد الثلاثة "
- تا ات حقات ٦ " الحب ستة مكيال - حقات "
- پا ت خا " الخبز ألف " (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)
- تا ت شت " الخبز مائة " (= مائة رغيف من الخبز)

ح

- وع ن مت " طريق واحد " (= طريق)
- وعت نت شنيت " مجزفة واحدة " (= مجزفة)
- تا ٣٦٠ ن نثر " أل ٣٦٠ إله "
- خا.ك پن ن رنپت " ألفك هذه من السنة "
- خا م ت حنقت " ألف من الخبز والجعة " ([illegible])
- وع م نا ن عا " واحد من الحمير " (= أحد الحمير)

الشرح

§ ١٢٤ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً ويكتب بعلاماته الخاصة إلا العدد (١) فقد يكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة ا).

§ ١٢٥ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يقرأ مما قبله** مثل :

ذ خمت يحتمل أن تقرأ خمت ذ. ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى " اثنين ".

§١٢٦ – ٣ – الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تلحق المعدود فيلتزم فيها الأفراد سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ – ٤ – أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ ، ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث ، ألف مذكر) – مجموعة (ب).

§١٢٨ – ٥ – يستفاد من الأمثلة في (المجموعة هـ) أن المصري القديم قد يقدم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً. وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة مجازية" بأداة 𓈖 للمذكر ، 𓏏𓈖 للمؤنث وقد تستعمل 𓎟 مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).

وخلافاً لما ورد في كتاب الجرومية جاردنر هذه الـ 𓎟 ليست من الاضافة بل هي للتبعيض.

§١٢٩ – ٦ – قد يضاف الى العدد ، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العدد المعدود في الكتابة.

§١٣٠ – ٧ – يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

ب

الأعداد الترتيبية ORDINALS

أمثلة

١-	𓏏𓏼 𓊪𓈖	٤ – نو زپ	" المرة الرابعة "
٢-	𓏏𓏾 𓈖 𓎛𓃀	٥ – نو ن حب	" العيد الخامس "
٣-	𓍓𓏏𓍑𓏏 𓏿	وچيت ٦- نوت	" الحملة السادسة "

الشرح

§١٣١ – ١ – يُعبّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة 𓈖𓅱 في المذكر ، 𓈖𓅱𓏏 في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ – ٢ – أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة 𓎛𓎛 مح ومعناها "يكمل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير (رقم ٤).

§١٣٣ – ٣ – الأسماء المعدودة مفردة جميعها.

§١٣٤ – ٤ – اذا تقدم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأوليين ، يُعد هذا التركيب تركيباً قريباً

فلا استعماله بالتدريج حتى حل محله تركيب كالمذكور في المثل الثالث.

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "الجازية" كالمثل الثاني.

§١٣٦ - ٦ - يشذ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بينها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد). والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله ١ وع، والأول يقابله أو تبي وهي نسبة مشتقة من تب التي معناها رأس، وتكون معنى الكلمة رأسي> في الرأس> في المقدمة> أول.

هـ

قراءة التاريخ

§١٣٧ - حات - زب ٣ (آبد) ٢ (- نو ن) آخت سو ١٨
" سنة ٣، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨ "

في ترجمة التاريخ يتبين أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية**. أما عدد الشهر فهو **ترتيبي**.

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ ألفت النظر إلى الدلالات الآتية فيه:

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي: آخت "الفيضان"، پرت "الشتاء" (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض)، شمو "الصيف" (= فترة الحاريق).

§١٣٩ - ٢ - تقرأ حات زب ولا تقرأ رنپت زب.

§١٤٠ - ٣ - تپي "(الشهر) الأول"، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ (١ آبد ١) في معظم الأحيان.

§١٤١ - ٤ - عرقي "اليوم الثلاثون من الشهر"، ويستغنى به عرقي عن سو ٣٠ ( ).

§١٤٢ - ٥ - تقرأ ٥ حريو رنپت "أيام نهاية السنة"
(5) Epagomenal Days

د

الكســور FRACTIONS

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكسور هو حرف 𓂋 رَ ومعناه "جزء"، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية. مثال ذلك:

أ - 𓂋 IIIII ر - ٥ = ١/٥

ب - 𓂋 IIIII 𓂋 IIIII 𓂋 IIIII ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = ٣/٥، وهذه هي الطريقة للتعبير عن ٣/٥. وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يحتم أن يكون بسطه (١) (أو 𓂋) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض.

حـ - واذا أراد كتابة الكسر ٤/٧ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين: إما بتكرار الكسر ١/٧ أربع مرات أو بكتابة ١/٢ (+) ١/١٤ أي 𓐛 𓂋 IIIIᑎ جس (+) ر/١٤ وهذه هي الطريقة الشائعة.

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي:

𓐛 جس = ١/٢ ، 𓂋 روى[1] = ٢/٣ ، 𓂋 سا ٣ (ومن المحتمل أن تكون خمت رو) = ٣/٤ ، X = جيسب (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) ١/٤ (= ر - فدو).

هـ

المكاييل CORN-MEASURES

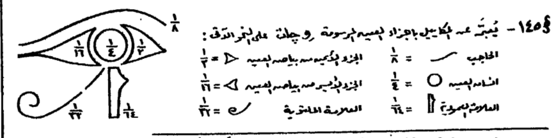

§١٤٥ - يُعبَّر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة رجالة على النحو الآتي:

الحاجب = ١/٨ الجزء الأيمن من بياض العين = ١/٢
انسان العين = ١/٤ الجزء الأيسر من بياض العين = ١/١٦
العلامة العمودية = ١/٦٤ العلامة الملتوية = ١/٣٢

---

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست ساوى swy3 كما يقرأها جاردنر وغيره. ارجع الى مقال: J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deux tiers" في Archiv Orientalni Vol XX, 629 ff.

وتكتب العلامة المطلوبة بعد علامة [hieroglyphs] حقات (تختصر إلى [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]) وهي ترمز إلى مكيال سعته حوالي ٤،٧٨٥ لتراً.

استدراك (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة في هذا اللغة الآرامية تمام المشاركة . ففي الآرامية كلمة "ملقانه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و "مَلِّفانُوتَ" معناها "علم" و "تبحر" . وقد دخل من هذا في اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى الإنسانية و "لاهوت" من "إله". وكما تسقط هذه "التاء" في المصرية ، فإن الاعراب تسقط فيه أيضاً في الآرامية (يجد الطالب مالا يحصى من هذه الأمثلة في سفر دانيال بالعهد القديم).

[تمرين ٦]

مفردات

[hieroglyphs]	راو ون	"يوجد" أو "كان هناك"	[hieroglyphs]	رنبت "سنة"
[hieroglyphs]	وعب	"طاهر"	[hieroglyphs]	رت "ها"
[hieroglyphs]	حسون	"فتى"	[hieroglyphs]	عنت "جرف" أو "جسم"
[hieroglyphs]	با	"روح"	[hieroglyphs]	غات "جثة"
[hieroglyphs]	ردد	"يعطى" أو "يضع" أو "يجعل"	[hieroglyphs]	حمز(ى) "يجلس" أو "يقطن"
[hieroglyphs]	ستا	"أرص"	[hieroglyphs]	شو... م "خالي... (من)"
[hieroglyphs]	اسفت	"أرنب"	[hieroglyphs]	حزت "فضيلة" أو "مدح"
[hieroglyphs]	رتنو-حرايت	"سوريا العليا"	[hieroglyphs]	حر "وجه" "يعد" (هنا مصدر بمعنى "إعداد")
[hieroglyphs]	إآم	"خيمة" أو "كشك"	[hieroglyphs]	إپوتي "رسول"
[hieroglyphs]	عب	"يخلط" أو "يمزج"	[hieroglyphs]	إف (أو إوف) "لحم"
[hieroglyphs]	تا-مره	"مصر"	[hieroglyphs]	دات (أو دوات) "العالم السفلي"
[hieroglyphs]	باك	"خادم"	[hieroglyphs]	موت "أم"
[hieroglyphs]	إماخ(و)	"مبجل"	[hieroglyphs]	سپت "قرية"

ملحوظة

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التي يجتمع إليها الماء . وهذا المعنى يتفق مع الرمز الهيروغليفي للكلمة .

أ - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

ب - ترجم الى المصرية :

١ - أيتها الآلهة التي في العالم السفلي . إني صادق قولاً وبرئ من (= خالٍ من) الذنوب إن فضائلي في بيت الملك . ها أنا خادم أم سيدي .

٢ - هذه ابنته من جسده[1] .   ٣ - هو حاكم سوريا العليا.

جـ - اقرأ النص الآتي وادرسه[2] :

زا . ن   نجستي . ن   من - خبرو - رع   عنخ جت   وبن . ن   ن   مر(و) ت . ك

إبني   نصيري   = تحوتمس (الثالث)   ليعش أبداً   انني أشرقه   بمحبتك

---

١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء " .... هذه المرأة (حرفياً : القادم) عظم من عظمي ولحم من لحمي " .

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .

غنم عوى حعو.ك م زا عنخ نخم.وى

تشملون يداى جسمك بحماية الحياة. ماأحلى

إ آمت.ك ر شنبت.ن سمن.ن تو

فتنتك قبالة صدرى (انى) أثبتك

م راونن.ن جن.ن ن.ك رد.ن باو.ك

فى محرابك (و) أزهو بك (د) أمنع بأسك

سنچو.ك م تاو نبو حريت.ك ر

(د) هيبتك فى الأقطار كلها (و) خشيتك إلى

چرو سخنوت نت پت

حدود دعائم السماء

الفعـــل (١)

§١٤٦ - بنية الفعل في اللغة المصرية القديمة تشبه مثيلتها في العربية من حيث الاعتماد على السواكن واهمال المتحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليما" أو "معتلاً" ينقسم الى ما يأتي :

	سليم		معتل	
ثنائي	چد	"يقول"	مر(ى)	"يحب" أو "يرغب"
ثلاثي	سچم	"يسمع"	ها(ى)	"ينزل" أو "يسقط"
			إر(ى)	"يعمل" أو "يؤدي"
ثنائي مضعف	ونن	"يكون"		
رباعي			مسچد(ى)	"يكره"

أفعـــال شـــاذة

أو — د(ى) أو رد(ى) "يعطى" أو "يجعل"

أو — إو أو إوت ⎫ "يحضر" أو "يأتي"
إى ⎭

ران(ى) "يحل" بمعنى "يحضر"

وقد انتهجنا طريقة العلامة لفظها الذي ذكر الأمثلة التي تغفه الذكر وقد رأينا أن نطبقه على قواعد تصريف الأفعال جامعين فيها نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة . وقد اقتبسنا جملة من نماذج لشرحها في هذا الباب مقللين من ذكر الأفعال الثنائية السببية (٢) (مثل — من —)

---

١ - لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغاً اسمية لها دلالة الفعل ، ونظراً لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فأرجأنا معالجتها في نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب .

٢ - قارن صيغة شفعل (שפעל) وسفعل (שפעל) في الآرامية .

والمضاعفة[1] (مثل [illegible] من [illegible]) لأنها تجرى على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ولا يستحق أن تفرد لتطبيق خاص. أما الأفعال الشاذة، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر.

§١٤٧ – ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذي قد يحدث من استحضار مفهوم "ماضي" و"مضارع" و"مستقبل" في الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربي التي تلقاها في المدارس. ففي "اللغة المصرية القديمة" استطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم الى "مُنْتَهٍ" perfective و"مُسْتَمِرّ" imperfective. وذلك لأن المصري القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وإنما يعنى بتقرير أن الحدث المتضمن في الفعل تام الوقوع أو ما يزال بسبيله في الحدوث لم ينته. وعلى ذلك كان مفهوم الماضي والحال والمستقبل انما يتعين بوجه عام من "سياق الكلام لا من صيغة الفعل".

وعلى العموم نجد أن صيغة "الاستمرار" تتميز بتكرار الحرف الساكن الأخير، وأحياناً يُدْغَم هذا الحرف ويصير كالمشدد في اللغة العربية (أي حرفاً واحداً في الظاهر). وفي هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة "الاستمرار" أو "الانتهاء" من سياق الكلام[2].

§١٤٨ – وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التي انفردنا فيها برأي في الترجمة وفي معاني صيغ الفعل المصري القديم واستعمالاته. ولنعلم من بادئ الأمر أن هدف أي مؤلف في النحو المصري القديم هو أن يصل بدارسي كتابه إلى درجة من العلم تمكنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع في اللبس أو الخطأ. وهذا ما دعا علماء الغرب، على اختلاف لغاتهم، إلى أن يختطوا مسالك في استعمال الزمن وفي دلالة الصيغ المختلفة، وجدنا نحن أنه لا محل لها في اللغة العربية وآثرنا عليها أن نقرب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك الى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية في هذا الباب تسهيلاً للقارئ عند الرجوع اليها (انظر مثلاً: باب سجم.ن.ف).

---

١ – لاحظ الفرق بين المضاعفة وهي الـ "reduplicated" والمضعفة وهي الـ "geminating".

٢ – ويستثنى من هذا بعض صيغ خاصة نترجمها بالماضي والمستقبل سنعالجها فيما بعد.

أ
صيغة "سچمـ" المستمرة[(١)]

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		أو
ثلاثي مضعف		
ثلاثي مضعف		
	(نادراً)	
رباعي معتل		

الاستعمال (أ)

أ

١ - الملك رفقة الأرض كلها

سقدد تا حفت وجـ.ك "فالأرض تجرى حسب أمرك"

٢ - عندما يراجع (مزفة)

دد.ف سـاف "يدير (حرفيا: يعطى) ظهره"

٣ -

خـدد.ن غر إنو.س ن نسوت تنو رنپت نب

"كنت أبحر محملا (حرفيا: تحت) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للّبس الذى قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثة "سچم" انما تدل على الحدث المجرد من الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية فى أن هذه الأخيرة تدل على المضى وعلى الفاعل الغائب المستتر. والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل فى هذا الموضع والى التعبير عن الزمن بصيغ خاصة.

ب ١- [hieroglyphs] ازر حم.ك م مر.ف "بمن عبرتك ماتشاء"

٢- [hieroglyphs] دد.ف كت هـرو ن وبت - رنبت
"ليعط (سنويا) أخرى (أي "سرجة") ليوم افتتاح السنة"

هـ [hieroglyphs] حنوت.ن ازر.ن يا راب حـر.م؟
"سيدتي ، لماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا: سيدتي ، تحمليه هذا القلب على ما؟).

الشرح

§١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتعبيه الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (١،٢)
ومع ذلك فقد تدل أحيانا قليلة على الماضي اذا كان الحدث متكررا في هذا الزمن كالمثل أ (٣)

§١٥٠ - ٢ - وقد عللوا استعمال هذه الصيغة في التمني والأمر (مجموعة ب) بأن هذه المعنيين كليلاهما في ثناياها مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذي ورد في عقد . ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لأن الصيغة "المنزهية" كثيراً ما تؤدي نفس الوظيفة في حالات مشابهة.

§١٥١ - ٣ - وتستعمل أيضاً في الجمل الاستفهامية مثل (هـ) وفيه يلاحظ الاستمرار في الآلام النفسية والواقع ان تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الآخر من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيراً ما ينعدم عنصر الاستمرار أو التكرار في نفس هذه الحالات.

الاستعمال (ب)

أ ١- [hieroglyphs]
پر.ن.تن د پت م نروت پرر.ن حر تپت جنحو.تن
"(عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالغيلان أصعد على أطراف أجنحتكم" (١)

٢- [hieroglyphs]
ومن راب پو مـا.أ.ف عشات "قوي قلبا هو (عندما) يرى الجماهير"

٣- [hieroglyphs]
هـرر.ك مـان.ن سنب.كوى "(إنه) ترعب ، ترى سليماً"

---

١ - قارن التعبير العامي المصري : أروح هنا يروح معاي ، أجي هنا يجي معاي.

ب [hieroglyphs] راد وند.ك حنع رهت "أن تكون مع أناس"

1. [hieroglyphs] قسن هسسس "مؤلم أن تكون"
2. [hieroglyphs] رخ.كوى نتررف "أعرف أنه زائل"
3. [hieroglyphs] شبسسو ن رد تسوت "ثقافتى ل (الملك يعطى دائما) يعنى ثقافتى من تلك التى تعود الملك إعطاءها"
4. [hieroglyphs] م آد رإب.ك رف خفت غسسف "لا تغضب عليه بما أنه وضيع"

ه

الشرح

§١٥٢ - ١ - تستعمل فى "الجمل الظرفية والشرطية تقديرا" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى لا يعبر غالباً عن أداة الظرف أو الشرط فى جملتين متتابعتين (قارن ملحوظة ص ٢) انما طبيعة المعنى هى التى تحتم أن نضع فى الترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها فى المجموعة أ (١، ٣).

ويقع التكرار بصفة خاصة مع الفعل [hieroglyph] ماآ بمعنى "يرى" فإن المصرى يكرر الحرف الثالث فيه دون اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح فى §١٥٣ التالى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط [hieroglyph] فقط يختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل ورد، كبب، شيمم، نشيدد ... الخ. وتشتمل على ونن، ماآ لأن الكينونة والمشاهدة تحملان عند المصرى معنى الاستمرار، وعلى كل حال فقد لوحظ أن هذه الأفعال الثنائية بالذات تأخذ ميلاً خاصة بحيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة فى الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر §٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستترة" فى المجموعة (هـ) فهى جمل "اسمية تقديرا" بمعنى أن لكل جملة محلاً من الاعراب: ١ - مبتدأ مؤخر، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".

٢ - مفعول به للفعل "رخ"

٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة إضافة مجازية.

٤ - بعد أداة الربط خفت

ب
صيغة "سجم" المنتهية

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي	[هيروغليفية] نادراً [هيروغليفية]	
ثلاثي	[هيروغليفية]	[هيروغليفية] ، [هيروغليفية] نادراً [هيروغليفية]
ثنائي مضعف	[هيروغليفية]	[هيروغليفية] ، [هيروغليفية]
	[هيروغليفية] نادراً [هيروغليفية]	[هيروغليفية]
ثلاثي معتل	[هيروغليفية] (مخاطب مفرد أو متكلم [هيروغليفية])	[هيروغليفية] ، [هيروغليفية] أو [هيروغليفية]
	[هيروغليفية]	
	[هيروغليفية] نادراً [هيروغليفية] (متكلم مفرد [هيروغليفية])	
رباعي معتل	[هيروغليفية]	

§١٥٥ - **ملحوظة** : أعود فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة **لصيغة الفعل** فالصيغة الواحدة قد تحدث في الماضي أو الحال أو المستقبل. والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يسبق الصيغة المرادة حدثٌ في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنها في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته الى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منتهٍ وعلى هذا تكون صيغة

الاستعمال (أ)

أ

١- [هيروغليفية]

رد.ن حم.ف ر زش ن ثما حزون حم.ف حر.ف ن عات ورت

"أقامني جلالته كاتبا للمساحة (؟) وأطراني جلالته من أجلها كثيراً جداً".

٢- [هيروغليفية]

باك-ن-پر-چت ند چد ن إمرو-پر ران- راب

خادم الأملاك نحني يقول للمشرف على البيت إيب .

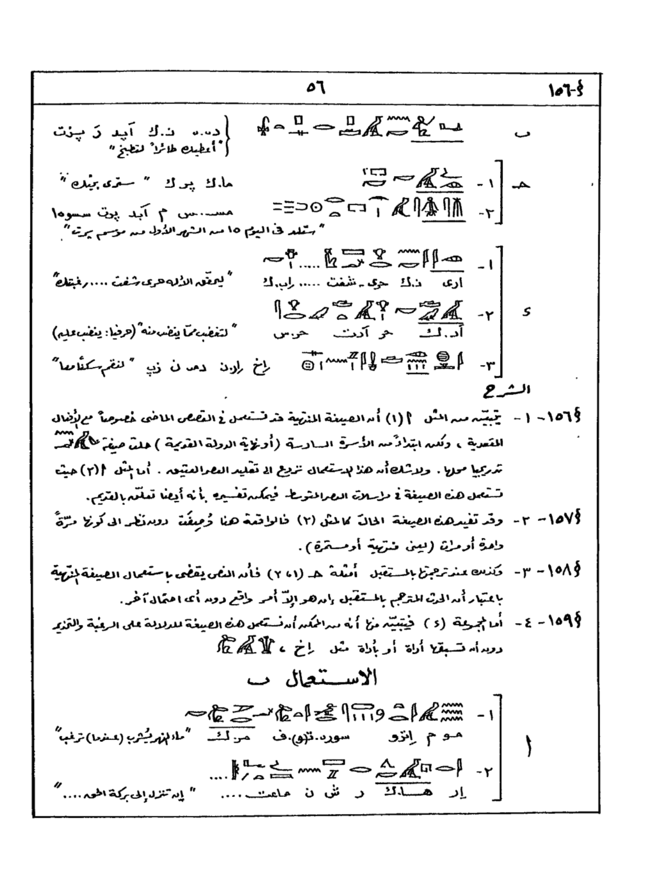

ب — دن.ن ن.ك آيد ر پزت "أعطيك طائراً لتطبخ"

جـ
- ١- ها.ك پرك " ستروى يديك "
- ٢- مسن.س م آبد پرت سسو ١٥ " ستلد فى اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم پرت "

د
- ١- ارى ن.ك حرى . شفت ..... راب.ك " ليعقوه الأله حرى شفت ..... رغبتك "
- ٢- آد.ك حو آدت حرس " لتغضب مما يغضب منه " (حرفيا: يغضب عليه)
- ٣- راخ رادن دمن ن زپ " لنقم سكنا معا "

الشرح

§١٥٦ - ١ - يتبين من المثل أ (١) أن الصيغة المنتهية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصاً مع الأفعال المتعدية ، ولكن ابتداءً من الأسرة السادسة (أواخر الدولة القديمة) حلت صيغة sdm.n.f محلها تدريجيا . ولاشك أن هذا الاستعمال ترجع الى تقليد العصر العتيق . أما المثل أ (٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضا تعلقه بالقديم .

§١٥٧ - ٢ - وقد تفيد هذه الصيغة الحال كالمثل (٢) فالواقعة هنا وصفت دون نظر الى كونها مرة واحدة أو مرات (يعني متكررة أو مستمرة) .

§١٥٨ - ٣ - وكذلك عند ترجمتها بالمستقبل أمثلة جـ (١ ، ٢) فان النص يقضي باستعمال الصيغة المنتهية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل ان هو الا أمر واقع دون أي احتمال آخر .

§١٥٩ - ٤ - أما المجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمني دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل راخ ،

الاستعمال ب

أ
- ١- حو م اترو سور.ن (و) .ف مر.ك " ماء النهر يشرب (عندما) ترغب "
- ٢- ار هـا.ك ر ش ن ماعت .... " إن تنزل الى بركة الحق .... "

ب

١- [hieroglyphs]
اوف پو حات.ف د پختيـ.ف مـ جميت م زش
"هذا نزى هو (اى المخطوط) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى الأصل"(١)
(حرفيا: بأن هو بدايته الى نهايته ......الخ)

٢- [hieroglyphs]
نفر وى سچم زا ن رات.ف "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣- [hieroglyphs] چد.ن.ف محا.ف حند.ن "قال: يحاربونى"

٤- [hieroglyphs] هرو ن مســ.س "يوم لد" (حرفيا: يوم التلد)

٥- [hieroglyphs]
نف رار.ف نـ پا ت حنقت "إنه سيصل لى خبزاً وجعة"

الشرح

§١٦٠ - ١ - فى المجموعة الأولى نجد أن الصيغة المنزهية قد تستعمل فى جملة ظرفية تقديراً مثل أ (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداة [hieroglyph] مثل أ (٢).

§١٦١ - ٢ - ونظراً لأن الضمير [hieroglyph] يقع مبتدأ "مؤخراً" فإن جملة [hieroglyph] ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ماجاء بعد الضمير [hieroglyph] فيعتبر تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه.

§١٦٢ - ٣ - وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فإن سچم زا تعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو [hieroglyph]

§١٦٣ - ٤ - وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل: رخ ، رده ، چـد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§١٦٤ - ٥ - أو تأتى بعد حرف الجر ن مثل ب (٤) المعروف باسم أداة الإضافة الجارية . وفى هذه الحالة تقع جملة سچم.ف فى محل جر.

§١٦٥ - ٦ - وإذا استعملت الصيغة المنزهية بعد "ضمير استقبالى" (أى بعد [hieroglyph] + اسم) فإنه يتحتم ترجمتها بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§١٦٦ - ٧ - ونظراً لأن الأداة [hieroglyph] "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل ورفعت عنه

---

١ - ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة [hieroglyphs] بمعنى "القديم" بعد كلمة "زش" فيكون المعنى على نحو "الكتابة القديمة > الأصل".

وظيفتها كحرف جر سابق للضمير المتصل فأننا نضع نقطة فاصلة بينها وبين الفعل وبينها وبين الضمير المتصل "الفاعل".

النفي :

أمثلة

أ

١- .... (اسم شخص) ...... (اسم شخص)
او سعنخ.ن(.ن) ...... (اسم شخص) ...... ن رات.(ن) زات ن
"أطعمت (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢- أ .... ن راز.ك "ما أنت خفيف"

ب ....
ن ور ن.ك عنتيو "ما كثير لديك (من) بخور"

٣- .... ن زپ سچم.ف "لم يحدث أن يسمع = لم يسمع أبداً"

ب .... نن مسس رنحح "لن تكرر حتى الأبد"

الشرح

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين ...، ... لنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢- يلاحظ في المثل أ(١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنفي، إنما حولته إلى زمن ماضٍ تماماً مع الفعل المثبت السابق له في الجملة وهو سعنخ. والواقع ان هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سچم.ن.ف التي سنعالجها فيما بعد هو ن سچم.ف كهذا الشكل

§١٦٩ - ٣- ولكن الأمثلة المنفية في أ (٢) لم تتغير زمنها بل هي تعبر عن أحوال حالية بالرغم مما نعلم من أن ... عادة تكون أداة "نفي" و"قلب" مثل "لم" في العربية، ومثل هذه الترجمة مرجحة خصوصاً لأن هذه الأفعال دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفياً لهذه الصفات.

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ(٣) فالنفي فيه مركب من ... + الفعل ... وقد حلت جملة سچم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه اذا حل محل الفعل سچم الفعل ... أما ... فأن هذين الفعلين يظهران في صيغة خاصة بهما وهي ... للأول، ... للثاني.

§١٧١- ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم (ب) أن أداة النفي "نن" اذا دخلت على هذه الصيغة المنفية

أصبح زمنا مستقبلا ولذلك فنحن نترجمها بـ "لمن" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها في الأصل "غير موجود" ويبدو أنها من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفي "ليس" في اللغة العربية فإن "ليس" هذه يمكن مقارنتها بكلمة לית الآرامية المركبة من לא + אית والتي تعني "غير موجود". و "نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضا فكلاهما ينفي الجمل الاسمية وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ "نن" إسمية تقديراً فتكون مبتدأً مؤخراً، "نن" خبراً مقدماً.

§١٧٣- يلاحظ أننا وصفنا لأداتي النفي "ن"، "نن" تراجم مختلفة في العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين في النص.

[تمـــرين ٧]

مفردات :

فـاو "يرفع" أو "توغر" (قلبك)

نجزو "الفقر" أو "الوضاعة"

جمح "ينظر إلى" — نهب "يخالف" أو "يتعدى"

إت-نثر "الأب الإله" — وعرت "رجل"

يرو "الخارج" — هدو "عكاز"

مكحا "يهمل" — سنت "يحترم"

سبايت "تعاليم" — جورع "سابقا" أو "من قبل"

سنج "يخاف أو يخشى" — إقر "ماهر" أو "محنك"

شا "يبدأ" — إاو "شيخوخة"

حج "يقلب أو يخرب" — خت "أشياء أو أملاك أو ثروة"

ترجم إلى المصرية (1)

١ - يقول الأب المقدس (= الأول) الرئيسي لآمون ، رامن - م - حات كتعاليم لأبنائه :

إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذي جرى عليّ منذ خروجي من (بين) رجليّ أمي . كنت شماساً وعكازة للشيخوخة مع أبي لما كان على الأرض (أي "حياً") . وكنت أصعد وأرد (أي " أصعد وأنزل") حسب أوامره . ولم أخالف فطوة (= الخارج) فمه . (و) لم أقلب ما كان عهد به إليّ . (و) لم أعرض عما فرضه أمام وجهي (و) لم أكن أحترمه بالنظر الكثير وكان وجهي غضيضاً (كلما) خاطبني .

٢- بما (= [illegible]) تكون وضيعاً تتبع رجلاً محنكاً أنت عارف بوضاعته من قبل . لا ترفع قلبك (حرفياً : ترفع قلبك) ضده لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة في الحقيقة لا تجيء من (تلقاء) نفسها .

صيغة سچم . ن

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي	[illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]
ثنائي مضعف	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
	[illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثلاثي معتل	[illegible]	
	[illegible]	

---

١ - التدى ترجمة المؤلف لجملتين بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر ، فليرجع الطالب الى الأصل المصري القديم في الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

§١٧٣ - الأصل فى هذه الصيغة : شرحها لنفهم هذه الصيغة نضيف اسماً وهو خرو.ك "صوتك" يقع مفعولاً به للفعل سجم . وقد حلل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سجم فى صيغة اسم المفعول[1] محذوفاً منه لاحقته الزائية . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سجم.ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعنى "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا ما يبرر استعمال هذه الصيغة :

أ - للدلالة على الماضى مطلقاً بمعنى "سمع" فقط

ب - فى القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"

وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت زمانياً محل صيغة سجم "المنتهية" (أنظر § ١٠٠)

الاستعمال

أ-

رخ.ن.ن ست كا رخ.ن.ن رنو.سن "قد عرفتهم كما عرفت اسماءهم"

ب-

١ -

ملك جد.ن ن.ن إمى-ر حوت-نثر تتى "هاك قد قال (أوثكم) المشرف على معبد تتى"

٢ -

ملك پح.ن.ن عنو "هاك قد وصلنا العاصمة"

حـ-

١ -

إن.ن(.ن) ن.ك ر قمات ر نثرو نبو د.ن(.ن) ن.ك عنخ واس نب "قد أتيت إليك لأصورك (أحسن) من سائر الآلهة وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"

٢ -

وبن.ف م آخت مح.ن.ف تاوى م مروت.ف "يشرق فى الأفق وقد ملأ المصريين بحبه"

---

١ - سيأتى شرح هذه الصيغة فى باب "اسم المفعول"

الشرح

§١٧٤ - ١ - فى ترجمة المثل (أ) بالماضى القصصى تساير روح اللغة العربية مخالفين علماء المصريات من الأوربيين الذين يخضعون لمنطق لغاتهم فيرون هنا مضارعاً عُبِّر عنه بالماضى القصصى "شذوذاً" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أحوال تقوم فى النفس مرة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغير. وفى قولى "عرفتُ" و"قد عرفتُ" ما يساوى تماماً قولى مثلاً "يشهد الله كذا وكذا" و"علم الله كذا وكذا" وهم لا يجدون ضيراً فى أن يقولوا بدلاً من ذلك "الله يشهد" و"يعلم" الخ وأمثلة ذلك فى القرآن وغيره كثيرة.

§١٧٥ - ٢ - وما قلناه فى الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على المجموعة (ب) فأداة التنبيه [1] (وغيرها مثل) فى المثلين إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هنالك شذوذ.

§١٧٦ - ٣ - وفى المجموعة (حـ) المثل (١) فسَّر النحاة الأوربيون صيغة سچم.ن.ف بالمضارع على أنه خاص بصيغ تعبدية متأثرة بالدولة القديمة كما لاحظوا أن الفاعل فى هذه الصيغ يكون إلهاً أو كاهناً متحدثاً عن نفسه بضمير المتكلم. وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٢) ظهرت لأول مرة فى نصوص العمارنة (انظر §٢٨٠) حيث استعملت صيغة سچم.ن.ف التى تفيد معنى المضارع للصيغة الماضية.

§١٧٧ - ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرر لاعتبار ذلك شذوذاً إلا الرجوع إلى استعمال الفعل فى اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضى فى العربية استعمالات - هى التى اهتدينا بهديها فى ترجمتنا - تؤدى نفس المعنى الذى كان يقوم فى ذهن المصرى القديم. نضرب لذلك مثلاً ألفاظ العقود: "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أُقِرُّ بوقوع الهبة أو البيع" فى وقت التكلم نفسه قانوناً. وفى القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلاً بدليل قوله بعده "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضى لأنه إله فقوله حُكْمٌ ووعده لا شك واقع

استعمال آخر

شم.ن.ن عـــا راب.ن آوو رار.ت.ن رات.ث.ن ر.س

"مشيت (من) هنا (و) قلبى منشرح (و) قد أتيتُ ما حضرت من أجله

---

١ - أداة التنبيه هذه فعل أمر مركب فى الأصل من + ضمير المخاطب بمعنى أنظر. ويرجح العلماء الأوربيون أن صيغة مختصرة من الفعل ما بمعنى "يرى".

§١٧٨ - أستعملت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين ودلالة للمعنى نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (راجع فقرة § ٢٨١). ولنسوق مثلاً آخر:

مس.ن.ف ون رخ.ن.ف قنن.ن " أنجبني (و) قد عرف أني شجاع".

النفي

المثل:

ن جر(و) ن مدو.ن.ف " الفم صامت (و) لم يتكلم".

§١٧٩ - لنفي صيغة سجم.ن.ف نستعمل الأداة ... وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذي أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحققه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتنا لا لابد أن تختلف باختلاف والدلالة الزمنية وهكذا ترجمناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعي ترجمتها بـ "لم".

أما أداة النفي ... فليس لها محل في هذا الباب.

الصِّيَــغ

§١٨٠ - هذه الصيغ مركبة مع ... التي أصبحت متصلة - مثل علامة الماضي ... السابق شرحها ١٧٣§ - بالفعل ... في صيغة اسم المفعول المنتهي والحال من لاحقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه إليه من الآن وهو أن ... (أصلاً ...) ، ... ، ... (...) أصلاً ليست أدوات بل أفعال تؤدي إجمالاً معاني "قال أو يقول" "يقول" ، "يظن" (أو "سيقول") على التوالي. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدي الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما قرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال ... - وفيه نظر": §§ ٢٨٦ ، ٢٨٧)

ودليلنا على المعاني الفعلية لهذه الزوائد أنها قد تأتي في نهاية الجمل مع فاعل ضامن لا ومستقلة دون أن يسبقها فعل مثل:

١- ونم رارك راث.سن رن "كل (الأمر مدينا لك) لا تعرقلوا لي"

٢- حلث ون كا.ك " هاك أنا ، ستقول"

٣- عنخ.ك رارف م-م خو.زن "بمَ تعيش؟ يقولون"

وقد قلّ استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

الاستعمال

١-
ردد.إن.سن ستم پا رات "وقد وضعوها (أو تم وضعوها) في الحبّ"

٢-
ردد خو.ك ورح.ف سو "تجمله (أو ستجمله) يُنظّف نفسه"

٣-
پر.كا حعپي ديت "سيرتفع حاپي (= فيضان النيل) الى السماء"

الشرح

§١٨١- يتبين من المثل الأول أن صيغة سچم.إن.ف ترد في القصص دالة على أن حدثا ما يلحق حدثاً آخر. أما المثل الثاني فأنه يدل على أن حدثاً مضارعاً يلي حدثاً آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوروبيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التي تتضمن تكاد تكون قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد في لغة الحديث في الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الإشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر.

§١٨٢- الصيغتان سچم.خر.ف ، سچم.كا.ف قد تتبادلان الترتيب الآتي دون تغيير في المعنى:

أ

ب

§١٨٣- النفي : لم نعثر في النفي إلا على نفي صيغة سچم.خر.ف وهي تنفى بواسطة الفعل تم بمعنى "يُنهي". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سچم.خر.ف وتصبح ذاتها "مصدراً للنفي" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتي : (راجع باب النفي §§ ٢٢١ ، ٢٢٢)

ولنضرب مثلاً :

[hieroglyphs] خپر.خر.س م حسبوت "ستصبح ديراننا"

في النفي : [hieroglyphs]

نفـ. خر.س خپر(و) م حسبوت "سوف لاتصبح ديارنا" (حرفيا: سوف تتوقف (أن) تصبح كالديارات)

المبنى للمجهول

§١٨٤- عرف المصرى القديم ثلاث صيغ للمبنى للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ت (w) تـ(و) (راجع § ٦٥).

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سچـمـ

حـ بواسطة اللاحقة w

أ

§١٨٥- يمكن بواسطة ت (w) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

[hieroglyphs] المستقبل والمنته

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

وتفصل ت (w) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ [hieroglyphs] ت (w) [hieroglyphs] "يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع".

ب

§١٨٦- أما الصيغة (ب) وهي [hieroglyphs] فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولم ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول .

حـ

§١٨٧- تسقط اللاحقة w دائما في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يصبح

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التصريف مع الضمير الذى هو في كلتا الحالتين ضمير متصل . وكل ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير في حالة المبنى للمعلوم هو "الفاعل" وفى الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

صيغة سچم المبنية للمجهول

	الأفعال القياسية .	الأفعال الشاذة
ثنائى		
ثلاثى		
ثلاثى معتل		

§١٨٨- يلاحظ بصفة خاصة ما وضعت تحته خطاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلة تنتهى بـ ى فى هذه الصيغة التى تدل بوجه عام على حدث منته دون نظر الى زمن الحدث، وهاك الأمثلة :

١-
ردى(و) ن.ف تپ ١٠٠ م فقـاو "أُعطيت له مائة رأس (من العبيد) كمكافأة"

٢- شـزپ(و) خرپو "أُخِذَت المطرقة الخشبية"

٣-
ردى(و) قاع.س ستـ حر عوى "تجمل (أو سوف تجمل) تُبْسَط على اليد"

٤- ار(و) خفت رابوت تن "قد عمل حسب هذا التكليف"

٥- فى المصطلحات الحسابية ار(و) ن "يبلغ"، ار(و) م "يساوى"

§١٨٩- يلاحظ فى المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل مضمر محذوف تقديره "ضمير المجهول".

§١٩٠ - النفى : تُنفى هذه الصيغة بأداة سالبة ولكن أمثلتها غير شائعة وهى تؤدى على وجه العموم معنى الماضى المنتهى أو المستقبل . كما تُنفى بالفعل وهذا نادر.

صِيَغ فعليّة مُركّبة

§١٩١ - بعض الصِيَغ الفعلية المثبتة التى ذكرناها آنفا قد تسبقها :

أ - راو بمعنى "واو" الحال أو القسم[1]

ب - وننِ بمعنى "يكون" أو "يوجد"

ﺟ - عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"

ولكن هناك أفعال أخرى قد تؤدى وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :

راو أو إن بمعنى "يحضر" أو "يجئ" ، رد بمعنى "يعمل" ، خبر بمعنى "يصبح" سوف لن نتناولها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال فى هذا العصر وسنقتصر إذن على شرح : راو ، وننِ ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة فى التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة انتهت باختفاء الصِيَغ البسيطة المعروفة وهى المركبة من الفعل فى أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له.

وقد شاع استعمال فى الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصِيَغ المركبة الجديدة أفسحت أيضا المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشتقة .

§١٩٣ - ب - ليست لـ دلالة زمنية خلافاً لما يقرره علماء اللغة الأجانب

١- سيتبين من الأمثلة أن لم تكن أداة ربط Copula بمعنى "then or was" بل لم تكن "فعلا مساعدا" على الإطلاق (راجع جاردنر § ٤٦١ وما يليها ، لفشر § ٣١٨ وما يليها و § ٦٠٠ وما يليها ، وارمن § ٣٨٨ وما يليها). وإنما وضعنا هاهنا هذا الباب تسهيلا لمهمة الطالب إذا شئت له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدى وظيفة الهمزة فى ضمير المتكلم "أنا" الذى يقابل فى اللغة العربية .

§١٩٤ - جـ - قد تستعمل [hieroglyphs] كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهى ترد على الجمل الاسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما تدخل على هذا النوع من الجمل إذا كانت واقعة بعد أداة النفى [hieroglyphs] أو الاسم الموصول [hieroglyphs] حيث يمتنع استعمال [hieroglyphs] فى هذا العصر (١)

§١٩٥ - د - أما [hieroglyphs] كفعل فإنه يؤدى فى الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب [hieroglyphs] معناه "قام وسمع" (١). ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على [hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs] فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه: "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لا تظهر عحع إلا متصلة بعلامة الماضى وهى [hieroglyphs] ن أى [hieroglyphs] عحع. ن

١ - [hieroglyphs]

أمثلة

أ -
١- [hieroglyphs] راو حيا. نو "ويذهب (أو تذهب الناس)"
٢- [hieroglyphs] راو جرج. (تو). ن. ن "ويقطع الرمس أجلي"

ب -
١- [hieroglyphs] راو د ن ز خمد. ف سو "وفم الرجل ينجيه"
٢- [hieroglyphs]
سجم. ن. ن خرو. ف راو. ف مدو. ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

جـ -
١- [hieroglyphs]
راو وب. ن. ف ر. ف ر. ن "وقد فتح فاه تجاهى"
٢- [hieroglyphs]
راو ده. ن و ن حمد. ف ر ردوى. ف م خخنت (ى)
"وقد وضعنى جلالته عند قدميه منذ صباى"
٣- [hieroglyphs] .... [hieroglyphs]
عنخ. ن. ن مرى و(ى) بع ...... راو ار. ن. ن نف
"وحياتى وحب رع لى ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل [hieroglyphs] فى مثل هذا التركيب فى العصر المتأخر.
٢ - قارن لغتنا العامية: فلان "جه عمل كذا وكذا" و"قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب [hieroglyphs] بحسب الوزن الآتي :

أ - [hieroglyphs]

ب - [hieroglyphs] (تكرار الفاعل مرتين : احداهما اسم ظاهر والثانية ضمير يعود عليه)

ﺣ - [hieroglyphs]

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو **صيغة المبني للمجهول** للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)] .

§١٩٨ - ٣- صيغة [hieroglyphs] في المجموعتين أ ، ب هي الصيغة المنتهية من حيث يتبين أما من حيث المعنى فلا تعتبر منتهية بل هي تقرر حقائق ثابتة .

§١٩٩ - ٤- الأداة الجملة المبتدئة بالأداة [hieroglyphs] **تالية** لجملة أخرى مثال ب (٢) فإنها تتضمن معنى في الزمن أي تدل على حدث يجرى في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول . ويطلق العلماء الأوربيون على هذا النوع من الجمل "جملة ظرفية تقديرا" وتمشيا مع منطق لغاتهم ونظرا لعدم وجود أداة تقابل كلمات مثل "عندما" و "لما" ... الخ (قارن جاردنر § ٤٦٣ ، لفقر § ٣٢٤) .

§٢٠٠ - ٥- المجموعة (ﺣ) هي الصيغة القصصية الشائعة وتظهر دائما في الجمل الرئيسية ولا يمكن أن تأتي كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة . كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل ﺣ (٣)

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] وذ.إن محـ.سن حمـ.سن خفت

"أخذ(وا) يقرءون ويقعدون طبقا (لذلك)" (بعبارة أخرى : أخذوا يجلسون ... الخ)

٢- [hieroglyphs]

وذ.إن حمـ.ف هاب.ف ذ.ن عر آوت -ع

"طلعت هو جلالته يرسل لي (رسولا) محملا بالعطايا"

الشرح

§٢٠١ - ١- تقع سجم بعد [hieroglyphs] والأغلب أن تكون [hieroglyphs] في صيغة [hieroglyphs] .

§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن [hieroglyphs] في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سجم وهي [hieroglyphs] ، أما [hieroglyphs] في المثال الأول فلا فاعل

له والفاعل الحقيقى ضمير متصل بالفعل الأساسى.

§٢٠٣ - ٣- يحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات الاستعانة بأفعال الشروع فى اللغة العربية نظراً لمشابهتها لها فى المعنى أكثر من "كان" ولشدة التقارب فى الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

§٢٠٤ - ٤- وجود أفعال الشروع فى الترجمة فى العربية تعطى للجملة معنى الاستمرار فى الماضى

§٢٠٥ - ٥- اذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر فى ترجمة المثال الثانى فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين فى لغتهما الأصلية.

§٢٠٦ - ٦- كان استعمال فى الدولة القديمة شائعاً بدلاً من خصوصاً قبل الفعل حر، رد، خپر وأمثلة ذلك كثيرة فى كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١٠٩ س ١١، ٥٩ س ١٦، ٥٠ س ٣، ٤٦ س ١٢.

هـ -

أمثلة

١-
عحع.ن ردن.ن.ف ن(ى)من "ثم أعطانى هذا" (حرفيا: قام (و) أعطانى هذا).

٢- عحع.ن سبت.ن.ف رامى "ثم سخر منى"

٣- عحع.ن.ى شم.كو(ى) حنع.ف "ثم أنا ذاهب معه"

٤-
عحع.ن ردن(و) عحع ن.ف ديت ٢ "ثم جُعِلَت مركبان تنتظرانه"

الشرح

§٢٠٧ - ١- الصيغة الشائعة فى قصص العصر المتوسط - فى الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هى:
\+ سجم.ن.ف. أما سائر الصيغ فإنها غير شائعة الاستعمال أو نادرة.

§٢٠٨ - ٢- لما كان الفعل فى المصرية القديمة يؤدى معنى "قام" فإن وقوعه فى هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولهذا فقد استعملنا فى الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§٢٠٩ - ٣- يلاحظ أن فى هذا الاستعمال تخلو غالباً من المخصص وهو الرجلان فى حركة السير.

§٢١٠ - ٤- الجملة المبتدئة بـ تكون دائماً جملة رئيسية.

§٢١١ - ٥- قد تأتي بعد [hieroglyphs] صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليه) وهذا الاستعمال قاصر في الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣) .

§٢١٢ - ٦- يلاحظ في المثال الخامس أن صيغة المبني للمجهول لا تختلف عن صيغة المبني للمعلوم وذلك لأن صيغة [hieroglyphs] تتشابه في الكتابة في الحالتين (راجع § ١٨٧)

[تمـــرين ٨]

مفـردات :

[hieroglyphs]	جوا وا	" يضع الحبل حول العنق "
[hieroglyphs]	دى - حر - جز	" يقضي على " (حرفيا : " الموضوع على الجنب ")
[hieroglyphs]	راو.ف عاف	اصطلاح معناه " يرتفع في المرتبة "
[hieroglyphs]	سقـاح	" يُظلم " (فعل مشتق من قاح " طينة ")

[hieroglyphs]	سـمـا	" يذبح "	[hieroglyphs]	راسـت	" جماعة "
[hieroglyphs]	تپ	" رأس " (تعود على العبيد)	[hieroglyphs]	ستّات	" فراخ "
[hieroglyphs]	غنـد	" ينقل بالبحر "	[hieroglyphs]	نهو	" خسارة أو نقص "
[hieroglyphs]	كاش	" كوش "	[hieroglyphs]	سقـق	" يأسر " (حرفيا : يطرح)
[hieroglyphs]	سحـوى	" يجمع "	[hieroglyphs]	غاك - راب	" ثائر "
[hieroglyphs]	راونى - ستى	" النوبي الأجنبي "	[hieroglyphs]	وتخ	" يهرب "
[hieroglyphs]	تا شو	" حدود "	[hieroglyphs]	عرروت	" بوابة "
[hieroglyphs]	رود	" منتعش "	[hieroglyphs]	م - تپ	" على رأس " (حرفيا : " في رأس ")
[hieroglyphs]	قنت	" إقدام "	[hieroglyphs]	نخنت	" الصِبا "
[hieroglyphs]	دم	" يذكر "	[hieroglyphs]	عـج	" يدرك "

أ - ترجم الى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة الصوتية[1] :

ثم جاء ذلك العدو ، تيتيعنه اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أى العدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم يكن. ثم أعطيتُ ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرعة من حقل في بلدتي. ولكنني نقلت بحراً ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا-رع الصادق قولهُ وهو متجه جنوبا إلى كوش ليمد في حدود مصر. وشرع جلالته يأسر ذلك النوبي (وهو) في قلب جيشه. وأحضروا (جميعا) والحبال في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل زب - سن) دون نقص (في عددهم) أما الهاربون فقضيت عليهم كالذين لم يوجدوا (من قبل). ألا : لقد كنتُ على رأس جيشنا وحاربت بجد ولاحظ جلالته إقدامى .

ب - ترجم إلى العربية :

١-

٢-

٣-

---

١ - إرجع إلى: "الوثائق القديمة" تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV =)

صيغ فعلية منفية مركبة

ملاحظات عامة

§٢١٣- أ- نعالج فيما يلى صيغاً فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلى النفى الآتيين :

أ- [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) إمى "لا يكون"

ب- [hieroglyphs] تم "تُمّ" أو "انتهى"

§٢١٤- ب- لكن الفرق بين هذين الفعلين وبين الأداتين [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين في العصر القديم حتى نهاية الدولة المتوسطة بوجه عام . ثم حلت محلها في العصر المتأخر الأداتان [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] في معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] في الدولة المتوسطة قاصراً على حالات خاصة في الجمل الفعلية في الصيغ الثلاثة المعروفة بـ سجم.ف ، سجم.ن.ف وصيغة المبنى للمجهول سجم(و).ف (راجع ما سبق ذكره في الفقرات الخاصة بنفى هذه الصيغ).

§٢١٥- جـ- أما الفعل إمى فكان استعماله قاصراً على نفى صيغة تفيد التحذير أو النهى وليس له سوى صيغتين : سجم.ف وصيغة الأمر منه وهى [hieroglyphs]

§٢١٦- د- أما الفعل تم فكان يوجد في بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفى بوجه خاص كل الصيغ المشتقة للفعل أو التي تعتبر اسمية في الاستعمال مثل : المصدر واسمى الفاعل والمفعول والجمل التي تأتى بعد حروف الجر.

§٢١٧- هـ- وعند استعمال تم كفعل للنفى فإنه تم تأخذ صيغة الفعل الذى يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير صيغة جامدة تعرف باسم معمول النفى ينتهى بحرف [hieroglyphs] الذى غالباً ما يكون محذوفاً.

وكذلك الحال عند نفى صيغة النهى أو التحذير بالفعل إمى فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلى فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة [hieroglyphs] .

أ- [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] إمى.ك إر(و) خت ن س

"لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً به" (حرفياً : لا تكونن العمل لشىء خاص به)

٣ - [hieroglyphs] رامن ما أ(و) رمث "لا تترع الناس يرونه"

الشرح

§٢١٨ - ١ - نرى من المثال الأول أن [hieroglyphs] تأخذ فاعلها ضميراً متصلاً ويعتبر ما يأتي بعدها مفعولاً به للفعل.

§٢١٩ - ٢ - أما المثال الثاني فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل [hieroglyphs] إسماً ظاهراً (لا ضميراً) فإنه يتحتم الإتيان به في آخر مُركب النفي أي أنه يقع بعد "معمول النفي"

§٢٢٠ - ٣ - هناك حالات شاذة لا داعي لذكرها.

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] تمت عنتا(و) حر-م "لمَ انتهى تجديفك؟"

٢- [hieroglyphs] إخ تمـ.ن زبجـ(و) "ليتني مراخي"

٣- [hieroglyphs] ... الخ
إر تمـ.ف وششـ(و) ست م حسبوت .... الخ
"إنْ لا ينتهي تجزّ لها في ديباته .... الخ"

٤- [hieroglyphs] كا تمـ.ف سجمـ(و) "سينتهي سمعاً" = "سوف لا يسمع"

٥- [hieroglyphs]
نن تمـ.ف إر(و) بو-نفر ن خاست ونتى.سى حر مو.ف
"لا ينتهي (= يعجز عن) عمل طيب للقطر الخارجي له (حرفياً: الموجود على مائه)."

الشرح

§٢٢١ - ١ - الفعل "انتهى" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفي أما من حيث الاستعمال فإنه معنى تم "توقف عن" و"امتنع" و"انعدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفي.

§٢٢٢ - ٢ - تنفي تم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢) ، إر الشرطية (رقم ٣) ، كا (رقم ٤).

§٢٢٣ - ٣ - قد تسبق تم أداة نفي أخرى وهي [hieroglyph] (نن) ومعناها في هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل في".

صيغة سجم في الأمر

§٢٢٤ - ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و "الترغيب" و "الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سجم للأمر المفرد فلا تلحقها زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحقها زيادة [hieroglyphs] لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً [hieroglyphs] (أي [hieroglyphs] ى) انقلبت بعد ذلك الى [hieroglyphs] و

§٢٢٥ - صيغة الأمر

	الأفعال القياسية: مخاطب مفرد	الأفعال القياسية: مخاطب جمع	الأفعال الشاذة
ثنائي	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] = اعط أو اجعل
ثلاثي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] = تعال
ثنائي مضعف	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	-	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] (قبطي [hieroglyphs]) ، [hieroglyphs] "خذ"
	[hieroglyphs]	-	[hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs]) "ضع"

لاحظ ما وضعنا تحته خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصاً الأفعال الشاذة لأن صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ولاحظ أيضاً أن صيغة المصدر في العصر المتأخر قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

١ - [hieroglyphs] سخا ن.ك "أذكر [لك]"

٢ - [hieroglyphs] ما (ا)رتن حر نثرو "انظروا أنتم هرمين (يا) آلهة"

٣ - [hieroglyphs] وجا تن "تقدم [أنت]"

[hieroglyphs] وجع تو جزك "أحكم أنت بنفسك"

٤ - [hieroglyphs] (ا)ر م(ى) ن(ن) مثت (ا)رت "لتعمل لي مثله"

٥ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) (ا)مي سجم.ف (أي سجم.ف) "دعني أسمع" (أو "دعه يسمع")

٦ - [hieroglyphs] إرد ذ.ك إوت ركمت "خذ الى مصر" (حرفيا: "إحمد الحضور الى مصر")

٧ - [hieroglyphs] (س) (الرواح تپ م (س) "اضرب "س" (عدواً في المرات)"
[hieroglyphs] (نادراً)

الشرح

§٢٢٦ - ١ - الأمثلة المعروضة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه :

أ - ضمير متصل بعد حرف الجر ن (رقما ١، ٦)

ب - ضمير متصل بعد حرف الجر [hieroglyph] أو [hieroglyph] (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.

هـ - ضمير مستقل (رقم ٢)

وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج الى هذه الاضافات . ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لاسيما في الأرامية حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصاً.

§٢٢٧ - ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب تأتي بصيغة مركبة من الأمر لفعل [hieroglyph] + صيغة سچم.ف (المترتبة) متصلا بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨ - ٣ - قد يُعبّر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل [hieroglyph] + المصدر (رقم ٦) خصوصاً مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩ - ٤ - مثال (رقم ٧) لأنه اصطلاح حسابي خاص بجدول الضرب.

§٢٣٠ - ٥ - المفعول به لفعل الأمر **اذا كان ضميراً** تحتم أن يكون **هذا الضمير من الضمائر** مثال ذلك :
[hieroglyphs] ثن سو "ارفعه"

نفي الأمر

أمثلة

١ - [hieroglyphs] م سنچ(و) "لا تخف"

٢ - [hieroglyphs] م إر(و) سنچ "لا تخف" (حرفيا: لا تعمل خوفا)

٣ - [hieroglyphs]
م ردي شم.ن حر مثن يف "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

الشرح

§٢٣١ - ١ - لنفي فعل الأمر نأتي بصيغة الأمر من فعل النفي [hieroglyph] وهي [hieroglyph] ثم تتبعها

يفعل في صيغة "مفعول المنفي".

§٢٣٢ - ٢ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصري القديم يستخدم [hieroglyphs] + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

صيغة الحال

§٢٣٣ - تصريف [hieroglyphs] سچم

		المفرد	الجمع
المتكلم		[hieroglyphs] سچم. كوى (الزيادة تختصر الى [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs])	[hieroglyphs] سچم. وين (الزيادة تختصر الى [hieroglyphs])
المخاطب بنوعيه		[hieroglyphs] سچم. تن (الزيادة تختصر إلى [hieroglyphs])	[hieroglyphs] سچم. تويني
الغائب	مذكر	[hieroglyphs] سچم. و (أو بدون زيادة)	مذكر [hieroglyphs] سچم. و (أو بدون زيادة)
	مؤنث	[hieroglyphs] سچم. تن (تختصر الزيادة إلى [hieroglyphs])	مؤنث [hieroglyphs] سچم. تن (تختصر الزيادة إلى [hieroglyphs])

§٢٣٤ - يلاحظ أن صيغتي الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

§٢٣٥ - ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

§٢٣٦ - ولكي نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال:

١ - رأيته يكتبُ. ٢ - يُذاكر وقد جلس. ٣ - جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزء الأول منها فعل وقع في الماضي أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التي وُجد عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصري القديم إذ لابد أن **يسبق الصيغة** فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف في العربية "بصاحب الحال"

وتتغير معه نوعاً وعدداً وهي كذلك تصف الحالة في زمن حدوث الفعل .

§٢٣٧- وتزيد المصرية القديمة على ذلك في أن صيغة الحال قد تأتي **خبراً لمبتدأ**[1] مثال ذلك : "الجو جميل" (= "الجو جميلاً") و "إني قائم" (= "قد قمت فأنا قائم أو قائماً")

§٢٣٨- ويتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصري القديم صيغة الحال من **فعل مُتَعَدٍّ** فإن صيغة الحال منه تنقلب الى **المبني للمجهول** فمثلاً [hieroglyphs] هاب.كوه معناها "أُرسِلْتُ" أي أنا مُرْسَل" أي أنا في حالة رسول . وإذا اشتقت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات موقوتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

§٢٣٩- صيغ الأفعال القياسية والشاذة

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ [hieroglyphs] ([illegible])
	الأفعـال القيـاسـيّة		
ثنائي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي	[hieroglyphs] [أو بزيادة مزدوجة]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]
ثنائي مضعف	———	[hieroglyphs] (أو بزيادة مزدوجة)	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	———
ثلاثي معتل	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ،	———
		[hieroglyphs]	
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

1- قارن الحال التي تسد مسد الخبر في اللغة العربية وقد ضرب لها ابن مالك صاحب الألفية مثالين هما : ضربي العبد مسيئاً و أتم تبييني الحق منوطاً بالحكم .

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ (ﻫ ، أ)
	الأفعال الشاذة		
يُعطى	[hieroglyphs] (أو بزيادة مختصرة) [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
يحضر أو يأتي	———	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]

أمثلة

أ صاحب الحال فاعل

١- [hieroglyphs]
ورش.س سجر.ت حقر.ت "تمضى النهار راقدة (و) جائعة"

٢- [hieroglyphs]
پرد عوت.ف نبت نف "ذهبتْ أعضاؤه كلها ضعيفة"

ب صاحب الحال مفعول به

١- [hieroglyphs]
امى رد.ن نفر م نوت.ك "اجعل اسمي حسناً في بلدتك"

٢- [hieroglyphs] جم.ن.ن سو نخ ست "وجدته عارفاً بها"

٣- [hieroglyphs] ماه.ن سنب.كون "أراك سليماً"

ﺣ هيئة الحال جملة

[hieroglyphs] ......
سپر.ن وج پن رن عحو.كون ..... "وصل هذا الأمر الملكي وأنا قائم..."

الشرح

ﻫ-٢٤٠ - هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج للشرح وصيغة الحال فيها تشبه هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول (مجموعة ب) في نفس زمن الفعل أو تعتبر جملة (مثال ﺣ).

أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:

١- (فعل متعد مبني للمجهول) [hieroglyphs]
قفا.كون م عفنو.ت "وكونك في حالة الاستقبال"

٢- (فعل متعد مبني للمعلوم) [hieroglyphs] جد.ك "قلتُ (= انى قائلاً)"

٣- (مفعول لازم) [hieroglyphs] خنـ.كون ر راو يحـ "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (فعل دال على صفة) [hieroglyphs] شـبسـس.كو عا.كو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

§٢٤١ - ١- يتبين أمامه فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالاً مستقلا:

أ- إنها قاصرة على **ضمير المتكلم المفرد**

ب- إنها من حيث الزمن **ماضى قصصى**

وطبيعى انها تعبر عن الحالة التى أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المفترية [hieroglyph] ، [hieroglyph] ، [hieroglyph] ، [hieroglyph] ، [hieroglyph] فى القصص فى صيغة الحال ومبنية للمعلوم فى أمثلة قليلة وشاذة من بقايا العصر القديم.

§٢٤٣ - ٣- صيغة [hieroglyph] هى المبنى للمعلوم للصيغة [hieroglyph] التى وردت فى المثال الأول.

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب:

١- [hieroglyphs] حى.تـ ن.ن "ابتعدتنى" (= كنت فى حالة بعيدة عنى)

٢- [hieroglyphs] إيـ.تـ ن.ن "مرحبا" (= وقد أتيت لى)

وكذلك [hieroglyphs] سنب.ت ذب-سن "سلاما سلاما" (أدم السلامات مع السلامة)

٣- [hieroglyphs] عنخ - وجا - سنب "ليحى، لينجح، ليسلم"

الشرح

§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل فى التحية والدعاء والتمنى مقصور - كما هو واضح - على المخاطب والغائب

§٢٤٥ - ٢- يأتى المثال (٣) **دواما** بعد الكلمات التى تشير الى الملك (أو الملكة) أو إلى السيد ويعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة، ومعنى التركيب بأنه "ليعش فى حالة حياة دائمة، وفى حالة نجاح، وفى حالة صحة" (قارن [hieroglyphs] = ليحى أبدا).

§٢٤٦ - **للحفظ**: صيغة الحال من [hieroglyph] دمد بمعنى "يجمع" أو "يوحد"، [hieroglyph] ثم بمعنى "يكمل" مستعملا فى المعنى الآتى: [hieroglyphs] نوت دمد.ت "مدينة كاملة أو بأكملها"، [hieroglyphs] رات تمت "عين كاملة"

الحال السادّة مسدّ الخبر (قارنه هامش ٢٣٧٤)

أمثلة:

١- [hieroglyphs]
إو حنكنيت.ك نفر.تي "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢- [hieroglyphs] إو نوت نخ ست رامس "أهل طيبة تهلّلوا معي"

٣- [hieroglyphs]
متن: نب خت سجم إب "ها أنتم: ذو الأملاك إذ قوطنا (= رافدا وطمآنا)"

٤- [hieroglyphs] زى نفرت ورت "هي (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنةً جداً).

الشرح

٢٤٧٤ - هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافى الاستعمال العربي وقواعده.

شبه الجملة[1] السادة مسد الخبر

٢٤٨٤ - وقريب من هذه الصيغة من الحال السادّة مسدّ الخبر صيغة أخرى تعبّر عن الحال في المصدر مقترناً بحروف الجر [hieroglyph]، [hieroglyph]، [hieroglyph] مثال ذلك:

١ = [hieroglyphs] منشع حر پرت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ - [hieroglyphs] وف.ف حر پرت "سوف يخرج"

٣ - وجدته نائما [hieroglyphs] إو.ف م مت "وهو قادم"

٤ - [hieroglyphs]
سجم.ن.ن خرو.ف إو.ف حر مدت "سمعتُ صوته وهو يتكلم"

٥ - [hieroglyphs] إو.س ر مست وجف "ستلد متأخرا" (= هي للولادة).

وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ. كما يلاحظ أنه وبين - مضيفة الحرف الأخير - تحوّل الزمن الى المستقبل وهي تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هي: [hieroglyph] + ضمير + حرف الجر [hieroglyph]. (قارنه المعاني الأخرى لهذه الحروف في باب المصدر).

---

[1] - هي التي يطلق عليها جاردنر لفظ Pseudo-Verbal Construction، ارمن Verbale Nominalsätze.

التسمية الأوربية لصيغة الحال :

§٢٤٩ - ولعل تسمية العلماء الأوربيين هذه الصيغة بالـ Old Perfective (= الفعل المنتهى القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير إلى زمن ما بقى من استعمالاته القصصية القديمة في العصر الذى تناوله والتى اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة إلى اللغة العربية أننا استعملنا اسمىّ الفاعل والمفعول أو جملاً . وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت صعوبة صادفها النحاةُ الأوربيون عند تحليل استعمالات هذه الصيغة ، مما دعا البعض منهم إلى تسميتها بـ Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم) . وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر إلى أن صيغة الحال هذه تعتبر "فعلية" وإن كانت صيغته قد تختلط بصيغتى اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصرى القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المذكر المحذوفة زيادته وهى [hieroglyph] .

النفى

§٢٥٠ - أمثلة النفى نادرة ومع ذلك فمن الممكن أن نقرر التالى :

أ - نْ سجم. ن. ف هى نفى صيغة الحال السارة مسند الخبر.

ب - ن سجم. ن. ف كذلك هى نفى صيغة شبه الجملة السارة مسند الخبر والمركبة من حرف الجر [hieroglyph] + المصدر.

حـ - نن سجم. ف هى نفى صيغة شبه الجملة السارة مسند الخبر والمركبة من حرف الجر [hieroglyph] + المصدر.

وهناك حالات نفى خاصة تستعمل فيها اداة النفى [hieroglyph] **بشرط أن يليها ضمير متصل**. مثل [hieroglyphs] نن ون جن سجم ست "لست بسامعها".

المصــــدر

§٢٥١ - إن المصدر في الواقع يعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل دون اعتبار الزمن أو الفاعل أو المفعول.

§٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة إمّا : مذكّر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل [hieroglyphs] شمت بمعنى "ذهاب" ، [hieroglyphs] مسنت بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أمّا الثانية فتعبّر عن "فكرة معنوية".

§٢٥٣ - جدول المصدر

	المذكّر	المؤنّث
ثنائي	[hieroglyphs]	
ثلاثي	[hieroglyphs]	
ثنائي مضعف	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	
	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	
ثنائي سببي		[hieroglyphs]
ثلاثي معتل		[hieroglyphs]
		[hieroglyphs]
		[hieroglyphs]
		[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
		[hieroglyphs] و [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
		[hieroglyphs]
رباعي معتل	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs] و [hieroglyphs] و [hieroglyphs]

§٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائي السببي وبعض حالات الرباعي المعتل.

ولكني أكرّر أن تاء التأنيث التي تتبع المصدر المؤنث من الحروف اللّيّنة (§١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما دخلت عليه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

المستعملة التي للمذكر وليست الأنثة مثال
پا ح م هكت "احتلال جديد" (حرفيا: الاحتلال ذو جدة)

الفاعل والمفعول به للمصدر

أمثلة

أ فعل لازم

١- م پرت ستم "في خروج ستم-الكاهن"

٢- م پرت.ف "في خروجه"

ب أفعال متعدية

١- شدت ساخو ران عونو عنشاو "ترتيل التمجيد من (= بواسطة) الفرقة الإلهية"

٢- جمت.ف ران حم.ف "العثور عليه من (= بواسطة) جلالته"

ﻫ

١- حنع پرت نتسن "مع خروجهم" (= مع خروج منهم)

٢- جد نتزن "قالوا" (= قول منهم).

٣- ردت.ف سو رحاتي-ع "تعيينه عمدة"

الشرح

§٢٥٥- ١- من الأمثلة السابقة يتمثل استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§٢٥٦ - ٢- والمصدر مشتق من فعل لازم أو مُتَعَدٍّ : فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (ﻫ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§٢٥٧ - ٣- القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الاسم يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أي دون أداة) فإذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصلاً (أ-٢).

§٢٥٨- ٤- أما المصدر **المتعدّي** فيضاف الى مفعوله ويأتي فاعله مقترناً بحرف الجر "من" (= بواسطة). وهو يشبه بذلك صيغة المبني للمجهول[1].

١- في اللغات السامية استعمالات لحرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب: "لسد يصلح بقعد لشيء، إلا لأن يطرح خارجاً وَيَيأس من الناس" (قارن جزء ٢ ص ١٣٩ من كتاب: W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يُتبَع ص ٨٥)

فاذا كان الفاعل ضميراً تعيّنه عندئذ استعمال **الضمير الأسنادي** اللاحق في تركيبه نفس حرف الجر المذكور.

ﻓ٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهي التي تمثلها المجموعة (هـ) فأن الفاعل مع الفعل اللازم في (١) ، (٢) ضمير اسنادي كما لو كان الفعل متعدياً.

ﻓ٢٦٠ - ٦- وكذلك اذا أريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدي تحتم أن يستعمل الضمير المتصل كما في المثال (٣) وفي هذه الحالة أصبح **الضمير المتصل هو الفاعل** لا المفعول.

ﻓ٢٦١ - **صيغة سچمت. ف** وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (ﻓ٢٦٠) في القصص وعرف بصيغة [hieroglyphs] الذي يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد:

أ - أداة النفي سالى التي تعطى للصيغة دلالة "لم يَنْد" مثال:

[hieroglyphs] زد سن چچ ن إستدف "يتنبأون بالعاصفة ولم تأت بعد"

ب - حروف الجر: [hieroglyph] ر "حتى" أو "إلى أن"، [hieroglyph] چر "منذ".

أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر [hieroglyph] م "لما"، [hieroglyphs] م-خنت "بعد"، [hieroglyph] خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعاً مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة، المؤنثة في المصدر.

الاستعمال الاسمي للمصدر

أمثلة

* مفعول به

١- [hieroglyphs]
وچ حمـ.ف سعحع وچ بن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- [hieroglyphs]
د.د.ن(.ن) ن.ك رارت حموم حسبو- سد "أعطيتك أن تحيي ملايين احتفالات سد"

فاعل - [hieroglyphs] آخ سچم ن زا "الطاعة (= السمع) تفيد الانسان"

أهم المفعول في قولهم: فلان محبوب من الله ومن الناس. وفي استعمال حرف الجر "من" في الحبشية والأرامية (راجع Wright) مواضع طريقة للمقارنة تخيل القارئ المتعمق لا المراجع المتخصصة في كل منها خشية الخروج عن الموضوع. ولعل في تطور الضمائر الاسنادية في العصر المتأخر من مثلاً [hieroglyph] إلى [hieroglyph] ما يدعو إلى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور في بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن ﻓ ٦١).

مضاف – وات نت پرت "طريق الخروج"

بعد حرف جر
١- إست خذن حم.ف حر حالك دعمو "ها قد أجرجلالته عازيا البلاد"
٢- وجا حم.ف ...... ر زخرت منشيو "تقدم جلالته ..... لإخضاع البدو"
٣- ر-چد ، م-چد ، (حر-چد) "قائلا"

الشرح

§٢٦٢ – ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولا به بعد أفعال الرغبة واليقين والظن وهى:

آب "يرغب في" ، آب "يكف عن" ،
وچ "يأمر" ، وحم "يكرر" ،
مرى "يحب" أو "يرغب" ، ماأ "يرى" ،
سنچ "يخشى" أو "يرهب" ، رخ "يعرف" ،
چد "يفكر" .... الخ ، سخا "يذكر" ،

§٢٦٣ – ٢- ويقع كذلك مضافا إلى اسم أو فاعلا لفعل أو بعد حروف جر مثال ، ، . ولكن حر مع المصدر تفيد أن الحدث يقع في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي . أما فهي لبيان الغرض من الفعل الرئيسي . وتستعمل أن مع أفعال الحركة لإفادة الاستمرار (قارن أيضا § ٢٤٨) .

هذا وتستعمل ، المصدر للإشارة إلى أن ما يلي ذلك من كلام محكى حكاية مباشرة عن قائله .

الاستعمال المطلق

أمثلة

١- چد مدو "كلام منطوق"

٢- خسف عاپپ م ويا رع "طرد الثعبان (أبوبيس) من مركب الشمس"

٣- وبن و بنت "أشرقت إشراقا"

٤- غنن. سن غنن "يجدّدونه تجديدا"

الشرح

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس المناظر وعناوين فصول الكتب وما يشبه هذا مما يُتَحرَّى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٠١) وكثيرا ما يأتي بعد الفاعل "الإله" مسبوقا بـ مثال ذلك "كلام منطوق من الإلهة حتحور"

§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في المثالين ٣، ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويقتصر في المصرية - عادةً على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- نفي المصدر: تدخل على المصدر فتنفيه مثال:

"هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك

ن ردت ين نثـ.ف ست ن غردو ف "وليس له أن يقسم بين أولاده"

وقد تدخل ولكنها قاصرة على نفي العقادين مثال:

تم وتم حس "عدم أكل البراز (= القاذورات)"

اسما الفاعل والمفعول

§٢٦٧- لما كانت صِيَغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فإننا نوجه هنا إلى ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبّر عن حدث مستمر أو حدث منتهٍ وأن الأول يتميز بتكرار الحرف الأخير فيه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لهما بزمن حدوث الفعل وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم إلى "مستمر" و"منتهٍ". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته للنص مثال ذلك:

اسم فاعل منتهٍ — پر حزو "الخارج[1] ممدوحا"

اسم فاعل مستمر — پرر حزو مرو "خارج[1] ممدوحا (و) محبوبا"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة المحلّى بـ "آل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل مثنّى) [hieroglyph] ددي ز ٢ حتپ(و) "الجاعل رعاياه يخرجان راضيين"

(اسم فاعل مثنّى) [hieroglyph]

دد يري ز٢ حتپ(و) م پرو ن د.ف

"جاعل رعاياه يخرجان (من قاعة المحاكمة) راضيين عما يخرج من فمه (= حكمه)"

§٢٦٨ - ولما كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نلاحظ بالفعل زيادة تشمل [hieroglyph] أو [hieroglyph] أو [hieroglyph] ولما كانت هذه حروف علة وحروفاً لينة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالباً من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

§٢٦٩ - إن مظهر لغات النحاة الأوروبيين دعاهم إلى أن يترجموا صيغتي اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك who writes = الذي (أو من) يكتب. ولسنا في حاجة إلى ذلك لما كانت العربية تمدنا بصيغتين خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§٢٧٠ - ولنتذكر أخيراً أن اسم الفاعل والمفعول اسمان مشتقان من فعل ويعملان عمل الفعل. وكل منهما يدل على صفة وذات متصفة بها. فكلمة [hieroglyph] حزي "ممدوح" تدل على صفة المدح وذات متصفة بالمدح (يضاف في العربية المخصص [hieroglyph]) كما هو شأنهما في العربية.

أ - اسم الفاعل

	مستمر	منته
ثنائي	[hieroglyph] ، [hieroglyph]	[hieroglyph]
ثلاثي	[hieroglyph] ([hieroglyph] جمع نادر)	[hieroglyph]
ثنائي مضعف	[hieroglyph]	[hieroglyph]
	[hieroglyph] ([hieroglyph] جمع)	[hieroglyph]
ثلاثي معتل	[hieroglyph] ([hieroglyph] جمع نادر)	[hieroglyph]
	[hieroglyph]	[hieroglyph]
	[hieroglyph] ، [hieroglyph]	[hieroglyph]
	[hieroglyph]	[hieroglyph]
	———	[hieroglyph] ، [hieroglyph]

تنقل معناه من الفعلية إلى الوصفية على حين يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المنكّر (قارن استعمال العرب: "جاء فلان الجاري" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً").

§٢٧١ - لاحظ ما وضعنا تحته خطاً للأهمية وأن [hieroglyphs] ليس لها صيغة اسم فاعل مستمرة. ولاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بإضافة تاء التأنيث ت إليه في حالة الإفراد والجمع وقد تضاف إليه علامة الجمع في الجمع.

اسم الفاعل خبراً لمبتدأ

أ
منتهٍ

١- [hieroglyphs]
إن حم.ف ردو رارت.ف "إن جلالته الجاعله يُقْنِع"

٢- [hieroglyphs] إنك شعد چرت.ف "إنك القاطع خرطومه"

ب
مستمر

[hieroglyphs] إن نتر رادو راقن "إن الله مانح الخبز"

حـ
خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ

١- [hieroglyphs]
سحچو سو تاوى ر راتن "مضيءٌ هو الأرضين (أكثر) من الشمس"

٢- [hieroglyphs]
رشوى سچد دپت.ن.ف
"مغتبط مغتبط من يقص (= قاص) ما ذاقه (= تجاربه)"

الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبراً لمبتدأ ولكننا نلاحظ أن الخبر في المجموعة (حـ) تقدم على المبتدأ.

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) فمستمرة.

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدم اسم الفاعل ومتى نؤخره فإن هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعني أنه إذا افتتحت الجملة بـ [hieroglyph] أو بالضمير الأستقلالي الذي تلا هذه الأداة في تركيبه تأخر اسم الفاعل فإذا أريد تقديمه استُغني عن [hieroglyph]. وهكذا لا نجد مبرراً لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دل اسم الفاعل على صفة وكان مشتقاً منها وجب تقديمه وإنما خُدعوا في ذلك بكثرة الأمثلة التي يكون اسم الفاعل فيها مقدماً وهو مشتق من صفة (مثال [hieroglyphs] "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلاً جاردنر § ٣٧٤، لفقرة § ٦٣٢).

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة **اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر** في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير. ولنضع هنا للمقارنة بيتين من شواهد النحو العربي:

أ - <u>أقاطنٌ</u> آل سلمى أم نووا ظعناً ∴ إن يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قطنا

ب - <u>خبيرٌ</u> بنو لهبٍ فلا تكُ مُلغياً ∴ مقالةَ لهبيٍّ إذا الطيرُ مرَّتِ

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلا من المجموعتين (أ) و(ب) تأخذ التركيب الآتي

[illegible] + اسم أو ضمير استفهامي + { اسم فاعل منتهٍ (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

ب - اسم المفعول

٢٧٧ - تعريف: إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله **المبني للمجهول** فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم. وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازماً مثال "عُتِبَ على الصديق". وفي هذه الحالة يتعين أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعاً بجار ومجرور فيه **ضمير عائد** على اسم المفعول فيصبح المثال "**الصديق معتوب عليه**"

	مستمر	منتهٍ
ثنائي	[illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]
ثنائي مضعف	[illegible]	————
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible]
	[illegible]	[illegible]

ملاحظات

§٢٧٨ - أ - اسم المفعول المستمر ينتهي ب [illegible] والمنتهي آخره [illegible] في الأفعال المعتلة التي كثيراً ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩- ب- الثلاثي المنتهي يشذ عند القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ي" . وتنضم إلى المثال المذكور اسماء المفعول الآتية :

خمي "المجهول" ، رخخي "المعروف" ، نمم "المنتهي" (من فعل المضعف المعروف) .

فاعل اسم المفعـــول

أمثلة

أ
١- جوت راديت رف ران سن.ف "الشر المعمول ضده من أخيه"
٢- مررو نب.ف "محبوب سيده"
٣- زا.ف مري.ف "ابنه حبيبه"

ب
١- مري ن رات.ف حزي ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"
٢- حزيت نت حوت-حر "الممدوح من هاتور"

الشرح

§٢٨٠ - ١- قد يذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول إما بعد ... كما لو كان الفعل مبنياً للمجهول ، وإما مضافاً إلى اسم المفعول اضافة حقيقية كالمثلين أ (٢،٣) .

§٢٨١ - ٢- وتجمع استعمالات ... في هذه الأمثلة يتبين أن المصري القديم كان يرى فيه رابطة إضافة مجازية مثل ... التي تستعمل مع المضاف وكأنها اختصرت إلى ... بدليل أننا نجد مؤنثها ... في بعض الأمثلة (قارن ب-٢)

المفعول به لاسم المفعـول

أمثلة

١ - ددو(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المديح"

٢- [hieroglyphs]
إمي - رن.ف رمث رادى نن ن جز. سن
"قائمة بالناس الموكل هذا في مضمونهم"

٣- [hieroglyphs] (س)
سپت مسـ(ي)ت و(ن) راهـ. س ران (س) "القرية المولود إياي فيها من فلان"

٤- مذكر [hieroglyphs] چدو ن.ف "المقول له" (= المشهور)

مؤنث [hieroglyphs] چدت ن.س "المقول لها" (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢- ١- اسماء المفعول المذكورة أعلاه مفعول به في وضعه المألوف في العربية **يعنى تالية لها**. فإذا كان المفعول به ضميرا تحتم أن يكون متعلقا (مثال ٣). وطالما كان هذا الاستعمال الشائع في العربية يخالف معظم الأوروبيين في بناء جملهم فقد أشار جاردنر الشطة بقوله في §٣٧٧ ، ان المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواضح أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوروبية فحسب.

§٢٨٣- ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول مُقَدَّم على الاسم المشهور ، صاحب الأثر

صيغة الوصل
RELATIVE FORM

§٢٨٤- تعريف : رأينا أن المصرى عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يسبقه في معظم الأحيان بحرف الجر [hieroglyph] أو [hieroglyph]. أما المفعول به فإنما يأتى مضافا إليه .

هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه في مكانه تاليا لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف اضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد "صيغة الوصل".

§٢٨٥- وطبق المصرى هذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول في صيغتيه المستمرة والمنتهية . أى أن "صيغة الوصل" مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعى إذن لعمل جدول خاص بها . ومع هذا فهناك فرق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف في الفعل الثلاثى الذى يتميز به في الصيغة المنتهية ولا حرف [hieroglyph] في نهايتها.

§٢٨٦ - وكذلك المصري لم يكتف بالصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخرى يطلق المؤلف أسماً أساسياً اسم **الفاعل المنتزي** وأصبح الفاعل الذي كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت تظهر دائماً في شكلها المختصر ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بينها وبين اسم الفاعل عند كتابة الدلالة الصوتية لها. وهي تعني حرف الجر "لـ" أو "من" كذلك. وانطبق على هذا الفاعل قواعد النحو والحروف (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك:

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ)	إن جلالته الجاعل ... الخ = ... الخ
(صيغة الوصل)	الجاعل من جلالته ... الخ = ... الخ
(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ)	إن القاطع ...... الخ = ... الخ
(صيغة الوصل)	القاطع مني ...... الخ = ... الخ

§٢٨٧ - وهذا الرأي نستند فيه إلى أن صيغة اسم الفاعل المنتزي تفيد الزمن الماضي وعلى ذلك فإن اتباعها بـ التي تفيد الماضي يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد في منطق اللغات. ويستقيم الأمر إذا اعتبرنا حرف جر أصله التي غيرت هكذا لوقوعها في صدر الكلام. ولا يقف عقبة في سبيل القطع بهذا الرأي إلا أننا إلى الآن لم نجد نصاً تحل فيه الكاملة الصريحة محل هذه، ومع ذلك فماذا يرى الباحث في تقريب هذا الاستعمال من كما شرحه جاردنر §٤٣٨ والفقرتين §§٢٨٥، ٢٨٨؟

§٢٨٨ - **صيغة مستقبل** : أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل في "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الوزن الآتي :

		مفرد	جمع
غائب	مذكر		
	مؤنث		

والفعل الثنائي في هذه الصيغة يضعّف آخره مثال : " وننطق. سمي، ... ما أتي. سني.

أمثلة

١ -

حت نبت ددت سى نب بخس ر جوت - نتي "أي شيء واهب(ه) موظف ما (أو) عامل ما إلى المعبد"

٢- [hieroglyphs]
محات نو نت رع فآت.ف ماعت راحـ.س "ذاك ميزان رع وازنه (هو) لحوفيه"

٣- [hieroglyphs] ردد.ن عو.ف رخـ.تو.ف "الجاعل قلبه إياه معروفاً"

٤- [hieroglyphs]
خاست ونشنى. سى حر مو.ف. "الأرض الأجنبية التى ستكون موالية له (حرفيا: على مائه)"

٥- ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من: المصدر + [hieroglyphs] + صيغة الوصل كبدل من
يو مثال: [hieroglyphs] سجم يو راد(و).ن.ف "السمع هو الذى عمله" أى "سمع"
والبناء هذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتى: [hieroglyphs] سجم يو رادى.

الشرح

§٢٨٩- ليس هناك ما يستدعى الشرح فى الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة المثل الرابع قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصرى كثيراً ما يلجأ إلى الصيغة التى سبق أن أشرنا إليها فى §§ ٦٣، ١٦٥ وهى المفتتحة بأداة [hieroglyphs] + الاسم + سجم.ف أو الضمير الإسنادى + سجم.ف

§٢٩٠- النفى

لنفى اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل نستعمل الفعل [hieroglyphs] وينطبق عليه القواعد التى ذكرت فى § ٢١٧ وتصير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "معمول النفى" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "معمول النفى" فى صيغة المصدر.

§٢٩١- مراجعة لأهم ما جاء فى باب اسمى الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

١- **فى الصيغة**: يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهى [hieroglyphs] فى الصيغة المستمرة، [hieroglyphs] فى الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثى.

٢- اسم الفاعل **فقط** هو الذى يسد مسد الخبر.

٣- اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلى مسبوقاً بـ [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]. أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر عنه (انظر § ٢٧٢)

٤- يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل وهى استعمال اسم الموصول [hieroglyphs] (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معرفاً**.

[تمـــــرين ٩]

مفـردات

- سب - نو "رغبة فى" أى "سعياً وراء"
- باك "يشتغل كالعبد" (فعل) أى "يُسَخَّر"
- باك - إم "هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة الى الشخص المتكلم)
- رش "مغتبط" — تت "صورة"
- جسر "مقدس" — نست "عرش"
- سواج "أَدَّرَ" أو "أَحْلَ" — عرف "يشمل" أو "يضم"
- نوت "الآلهة نوت" — اتنو "يناهض"
- ماعو "جزية" — حنك "يقدم (هدية)" أو "يهدى"
- ن - عات "بالنسبة إلى" — عبع "مبالغة"
- توت "يشبه" — شنعو "شرطة" أو "مراجعة"
- زب "خطأ" — رابت "قُمَّة"
- شنت "يعاقب" — إماخى "محترم" أو "مُبَجَّل"
- رود "قوى" — سرود "يجعل قويا" = "يدعم أو يوطد"
- راوعت "إرث" أو "ميراث" — شف (تَضَخَّم كدلالة؟) "يعطب"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد أغتباط !) المقول له هنا . ٢ - مملكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة لآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (د) الذى أخذ إرث الأرضين ومملكة مصر العليا والسفلى . وقد أعطى لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت وجب . ولا يوجد خصام بين الجنوبيين ولا مناهضوها بين الشماليين . والبلاد والأراضى الأجنبية كلها التى صورها الله يُسَخَّرون لها . وهم يأتون إليها بقلب خاشع ورؤوساؤهم برؤوس منكسة ، جزيتهم على ظهورهم ، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة فى منحهم

فسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذى وضع الأراضى كلها) تحت قدميك .

٣ - من يسمع لن يقول إن الذى قلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا بها".

ب- ترجم الى العربية : (نقلا عن جاردنر ص ٣٠٩)

حروف الجر

§٢٩٣- نذكر هنا بعض حروف الجر الهامة الشائعة كمقدمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . ولزيادة الإحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

(تختصر إلى) "من" (= بواسطة)

(قبل الضمير المتصل) "في" (المكان أو الزمان)

(قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"

"إلى" (خصوصا بعد أفعال "القول")

م م "من بين" "كاف التشبيه"

"إلى" (شخص) أو "لِ" "تحت" أو "حاملا"

"مع" "على" (ويستعمل قبل المصدر - راجع الباب الخامس عشر)

"على". وفي التركيب تپى تا "على الأرض"

وهناك حروف جر مع الأسماء

"بسبب" أو "من أجل" (قبل سچم . ف)

(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

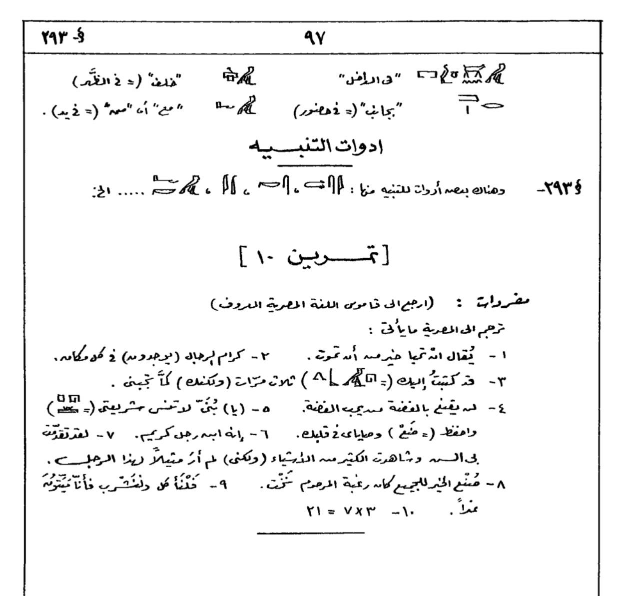

"في الداخل"   "خلف" (= في الظهر)

"بجانب" (= في حضور)   "مع" أو "معه" (= في يد).

ادوات التنبيه

§٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه منها : ، ، ، ..... الخ.

[تمرين ١٠]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المعروف)

ترجم الى المصرية ما يأتي :

١ - يُقال ان تحيا خير من أن تموت. ٢ - كرام الرجال (يوجدون) في كل مكان.
٣ - قد كتبتُ إليك (=) ثلاث مرّات (ولكنك) لمّا تجبني.
٤ - لن يقنع بالفضة من يحب الفضة. ٥ - (يا) بُنيّ لا تنس شريعتي (=) واحفظ (= ضَعْ) وصاياي في قلبك. ٦ - إنه ابن رجل كريم. ٧ - لقد تقدمت بي السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكني) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل.
٨ - صُنْع الخير للجميع كان رغبة المرحوم نخت. ٩ - فلنأكل ولنشرب فأننا سنموت غداً. ١٠ - ٣×٧ = ٢١

الجُمَل وتركيبها

§٢٩٤- كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدّم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب.

وتنقسم الجُمَل إلى نوعين :

أ - **فعليّة** : وهي ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدّم فيها فعلاً والمبتدأ المؤخر اسماً ظاهراً أو ضميراً . وهي تُعبّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسميّة** : وهي التي لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التي فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقات الفعل. وهي تدل بوجه عام على اتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها.

أ - الجُمَل الفعلية

§٢٩٥- ترتيب الجملة الفعلية

(فعل) (فاعل) (مفعول) (جار ومجرور) (ظرف = جار ومجرور)

"يعطي العمدة خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية -كما نرى- بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف. فإذا كان المفعول به ضميراً تقدّم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمّن ضميراً متصلاً تقدّم أيضاً على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :

(فعل) (فاعل) (مفعول به ضمير) (جار ومجرور) (جار ومجرور)

أرسلَ لك إيّاه بشأنك

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا.

ب- الجمل الاسمية

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :

١- الخبر اسم

٢- الخبر صفة مشبهة

٣- الخبر شبه جملة أو ظرف

-١-

أمثلة

أ
- بوت.ف جرج "مقته الكذب"
- نتك نب.ى "أنت سيدي"
- نتف ذي "إنه هنا ؟"

ب
- نفر سدد "؛ "الأرض ناعمة" (زمن حالي = حاضر)
- إن حم.ف ددن "إن جلالته الطاغي (زمن ماضي = فتح)

حـ
- چدي رن.ف "چدي اسمه"
- إت.ك پو "أبوك هنا"
- پ(و)تي رن.ك "ما اسمك؟"

الشرح

§٢٩٦-١- الأصل في الجملة الاسمية التي يكون الخبر فيها اسما ظاهرا أن يأتي الخبر تاليا للمبتدأ. وإن كان هذا المبتدأ ضميرا تعيّنه أن يكون استقلاليا (مجموعة أ).

§٢٩٧- ٢- المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنقضي. وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة

§٢٩٨- ٣- أما المجموعة (حـ) فإن اللغة الأوربية يردون فيها **الخبر مقدما على المبتدأ** إذ يقولون إن كلمات رن ، پو (اسم إشارة) لا يمكن أن تكون في الصدارة وهي تأتي تالية للخبر وتدور عليه بضمير يتصل بها ، أما اسم الإشارة فهو معرف بذاته .

أمثلة [hieroglyphs]

١ - [hieroglyphs] حقا پو ن پن "الحاكم هو (= هذا) الرجل هنا"

٢ - [hieroglyphs] إنك پو مدو ن.ك "إن هو (= ذا) متكلمك"

٣ - [hieroglyphs] نتر پو عا رع { "الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع") }

٤ - [hieroglyphs]
پخرت پونت مو حت "ودواء الأعضاء هو التدهين"

٥ - [hieroglyphs] پتر رف سو حقا پن "من هو هذا الحاكم؟"

٦ - [hieroglyphs] پحت پو ار(و).ن.ف "فروج هذا الذى عمله"

الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن [hieroglyph] فى أصلها اللغوى كانت اسم إشارة ثم ضعف ونقل معنى الإشارة وأصبحت فى مثل هذه التراكيب تستعمل "كأداة للتفصيل" (تسمى عندهم ب explicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهى تظل جامدة لا تتغير.

§٣٠٠ - ٢ - استعمال پو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة فى تركيب الجمل الاسمية فالمصرى أخذ يفضل تركيب المثال الأول على أى من الأمثلة المذكورة فى أمثلة الجزء (أ) السابقة، على أن تكون "پو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الرجل بدلا منه. ونحن نعلم أن التقديم اسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فاذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فانه طبقا لهذه الطريقة فى التعبير لابد أن يتقدم. وفى هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - واذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أى أكثر من كلمة واحدة) تأتى پو ثانية فى الجملة[1] (أمثلة ٣ - ٦)، فاذا كان مضافا ومضافا إليه فالاستعمال السليم يحتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة فى المجموعة (هـ-٣) السابقة

١ - قارن [Syriac] (= جا(بيل)، [Syriac] (= د(يان فى السريانية) وهما تستعملان فى نفس الغرض تماما ونقطعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل:
Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها ويمكن بوضع (ضمير متصل) أو (ضمير منفصل) والإتيان بالاسم الظاهر مبدلاً منه (مثال ٥)

§ ٣٠٤ - ٦- ولكننا نعيد إلى ذاكرة الطالب التركيبات التي يكون الخبر المقدم فيها مصدراً + صيغة الوصل فإنه كمبتدأ مؤخر تلى مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة § ٢٨٩).

§ ٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فإن هذه هي الطريقة المفضلة عند المصري التي يميل إليها ذوقه في التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التي فيها الخبر من نوع المبتدأ بجعل الخبر فيها مسبوقاً بحرف الجر (راجع § ٧٣)

١ - حيث الخبر مسبوق بـ الجر

ب - الخبر أيضاً مسبوق بـ

الجرية التي تأخذ شكل عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "في" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف § ٧٣ ، دوبك § ٢٢٩).

§ ٣٠٦ - النفي

يكون النفي بالأداة في الجمل التي تشمل وأحياناً .... (للتأكيد) عندما يكون الخبر اسماً وإلا نفيته استعمال فقط مع الخبر الضمير الإشاري.

-٢-

أمثلة

١- نفر حورت تن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- ا- ور تن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- إنك ور "إني (امرؤ) عظيم"

جـ- إنك آخ ن نب.ف "إني (امرؤ) نافع لسيده"

٣- نفر.وى ست "ما أجمله" (حرفيا: جميل جميل هي)

٤- عا إرت.ت.ف ن.ى "كثير ما عمله لي"

٥- ا- (نى) ور حر "لحورس أنا"

ب- (نى) سو حر "لحورس هو"

الشرح

§٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة تتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة**. وأن المبتدأ - اذا كان ضميرا - لابد أن يكون **ضميرا مخاطبا أو غائبا ومن المتعلقات**.

§٣٠٨ - ٢- اذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الأسنادي الذي **يأخذ مكانه الطبيعي في الجملة** (مجموعة ٢- أمثلة ب ، حـ) وتليه الصفة وهي أيضا اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفي "إني من هو عظيم"

§٣٠٩ - ٣- قد يأتي الخبر ضميرا بعد الحرف ... المتصلة بياء النسب المُقَدَّرة فالضمير الذي يلحق به يكون إذن **متعلقا** ويفصل بين الحرف وبين الاسم المبتدأ.

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتعلق مبتدأ.

§٣١٠ - ٤- ولكن نلاحظ أن جملة الصفة المشبّهة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل [هيروغليفية] فنقول [هيروغليفية] حك دحس پو "ها هو هذا مُرٌّ"

§٣١١ - النفي

ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفي ... وتنطبق عليه قواعد نفي صيغة :
[هيروغليفية] ، [هيروغليفية]

-٣-

أمثلة

١-	[هيروغليفية]	إت.ك م ديت	"أبوك في القارب"
	[هيروغليفية]	حك وام ديت	"ها أنا في القارب"
٢-	[هيروغليفية]	سن.ن رام	"أخي هناك"
٣-	[هيروغليفية] نتك يت أو [هيروغليفية]	نـ.ك -إمي پت	"لك السماء"

الشرح

§٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادي من الجمل التي فيها الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير. وفي هذا النوع يلي الخبرُ المبتدأَ.

§٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود بمركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع §٧٤).

§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي يحل فيها محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه أو اسم الموصول ... الخ.

§٣١٥ - ٤- وقد تفتتح هذا النوع من الجمل بـ التي لا تُغيّر معناه.

§٣١٦ - النفي

تنفى هذه الجمل بأداة النفي فنقول :

وتؤدي نفس الغرض والمعنى

نن - ون ، ن ونت

مثال ذلك : "لا توجد نهاية" (أي "لا نهاية له").

§٣١٧ - إضافة إلى هذا الباب : ويضاف الى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر. وكلاهما تكون تابعة لصاحب الحال أو سادّة مسد الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل بـ أو وكن الفرق بين التركيب الأول فيه المصدر والآخر الذي في صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثاني يقرر حالة قائمة.

§٣١٨ - وهذان النوعان من الجمل (أي الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

أمثلة

١-

ها. كون م ديت سقدو ١٠ رامـ.س "نزلت في مركب عشرة بحارة فيها"

٢- چد.ن.ف عحا.ف حنع.ن "قال : انه سيحاربنا"

الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهي تصف المركب

٢- أما المثال الثاني فهو جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولاً به.

§٣٢٠ - وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد . ولا داعي للتكرار.

الجُمَل الاستفهاميّة

§٣٢١ - الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

§٣٢٢ - وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من ملاحة الأداء وجَرْس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك :

بمعنى "ماء هناك ؟"

§٣٢٣ - ولكن الغالبية فى الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة (...) أو

مثال ذلك : إن نتت حمت "أأنتِ أَمَة ؟"

إن إوك هرتى "أأنت راضٍ ؟"

إن عوا. تو. ن رف م چانت. ف "أأُسرق فى مقاطعته؟"

وهنا نرى أن تتبع بضمير اسنادى أو + ضمير متصل أو فعل ... الخ.

الجمل الشرطيّة

§٣٢٤ - نقتصر فى هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة ومتبوعة بصيغة أو ، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled.

أ

شرط جائز

إر سچم. ك نن چد. ن. ن ن. ك ون نخر. ك نب ن حات

"وإن استمعت لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

إر ونن. ك حنع رمث "وإن تكون مع الناس"

ب

شرط مستحيل

إر شن. ت. ن آس خعو م چرت. ن إرو د. ن. ت. ن خنت حمو "لو كنتُ أسرعت والسلاح فى يدى لجعلتُ الجبان يتقهقر"

§٣٢٥ - ملاحظة : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية وفي الخبر جار ومجرور استعملنا [hieroglyphs]

جملة الصلة المفتتحة بـ [hieroglyphs]

§٣٢٦- سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيه [hieroglyphs] التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦، وفي هذه الحالة يجب **أن يكون المرجع معرفاً**

أمثلة

[hieroglyphs]

حفات نتت م خت.ف " الدودة التي في بطنه "

[hieroglyphs] زنتي حر من "الرجل الذي على حرصه" أي الحريص

الاستعمال المستقل [hieroglyphs] نتيو إم "الذين هناك" = الأموات

[hieroglyphs] نتت نبت إم.ف "كل الذي فيه" أي "كل ما فيه"

§٣٢٧- هذا مع فرض أن [hieroglyphs] مبتدأ تؤدي وظيفة المبتدأ في جملة الصلة. فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك: [hieroglyphs]

وسخ نتي زا- نسوت إم.ف " السفينة التي الأمير فيها "

§٣٢٨- ويجب أن نخشى اسم الموصول المنفي وهو [hieroglyphs] (راجع ما تقدم في هذا الشأن ص ٣٦).

تمـــرينات متنوعة

-١-

١- النص الآتى مكتوب بلغة العصر المتأخر (نقلاً بتصرف عن بردية "لانسنج") اكْتُبْهُ بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعيناً بالجدول (ص ١٣٢-١٣٦).

(= الجندى)

(= يستريح)

٢- ترجم الى العربية النص الآتى (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية فى جاردنر ص ٤٢١) :

(يقود) (يَجُرّ) (سماء)

(تمييز أى اختلاف)

(تعليمات)

-٢-

ترجم الى المصرية الحوار الآتى بين أ و ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ما صنعته أمس بالذهب الذى تدّعى (= يقول) إنه لك. فأنا أعرف لِمَنْ أعطيتَه ولماذا أعطيتَه ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلاً منه !

ب- أنت تعرف الكثير . اذكر لى اسم الرجل الذى تقول انى اعطيتُ الذهب له.

أ - إنه الرجل الذي يكتب الوزير نظرات زوجته في تخت اسمه.

ب - هذا صحيح، ولماذا أعطيته له ؟

أ - لأنك كنتَ تخشى كثيراً ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه حق، وهو أنك كنتَ تخفي ([illegible]) في منزلك أشياء مسروقة.

ب - هذا كذب، مَنْ قال لك هذا ؟

أ - لا أحد متّهِمْ تعرف.

ب - لا أحد اطلاقاً ! ولم أقل شيئاً !

أ - أنا أعرف كل شيء عن هذه المسألة. ولا جدوى من أن تقول إنك لم تقل شيئاً.

ب - هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لي ؟

أ - إن الرجل أعطى لك كان : ثلاثة نعال، عصوان من الأبنوس ([illegible])، كتاب تعاويذ سحرية كنت تريده من وقت طويل وقطة صغيرة تصيد كثيراً من الفئران وهي هدية نافعة لأن بيتك مملوء بالفئران.

ب - أنت تعرف كل شيء ! أعمى (الله) بصرك ([illegible]). سلاماً !

أ - سلاماً ! وكن رجلاً أميناً في المستقبل !

- ٣ -

ترجم إلى المصرية النص التالي المقتبس من "سِفْر التكوين"

١ - في البدء خلق الله السموات والأرض. ٢ - والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغَمْر وريح الله تهب على وجه الماء. ٣ - وقال الله : ليكن نور فكان نور. ٤ - ورأى الله النور أنه حسن وفصّل الله بين النور وبين الظلام. ٥ - وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلاً. وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول. ٦ - وقال الله : ليكن جَلَدٌ (= رقعة) في وسط الماء وليكن فاصلاً بين ماء وماء. ٧ - فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذي تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد فكان كذلك. ٨ - وسمّى الله الجَلَد سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثاني. ٩ - وقال الله : لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد وليظهر اليَبَس فكان كذلك. ١٠ - فسمّى الله اليبس أرضاً ومجامع الماء سمّاها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن.

الملحقات والخاتمة

١ - حل الرموز

٢ - العلامات

٣ - العلامات: طريقة كتابتها

٤ - معجم المصطلحات

٥ - جدول التصريف

٦ - جدول التغييرات

ملحق ١

قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS [1]

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد وُجِّهت الجهود في بادئ الأمر الى حل الرموز الديموطيقية . ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دوساسي Silvestre de Sacy . ولم يحصل على نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي . ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية . ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة** .

ج - يانج Young وهو انجليزي متخصص في العلوم . وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي:

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها كان صورة تصويرية لما تعبر عنه العلامة.

٢ - ان الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الاتصال احداهما بالأخرى.

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش ⬭ أو ⃞ وقد عرف هذا العالم الخرطوش المحتوى لاسم برنيس بالاضافة الى خرطوش بطليموس الحروف من قبل معرفة صحيحة.

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف ، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث.

د - أما أعظم إسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرنسوا شامبليون Jean François Champollion . ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية . وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره .

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتحقق بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضاً كتابة أبجدية . وقد عرف علامة ⃞ لحرف "پ" و [hieroglyph] لحرف "و"[2] و [hieroglyph] لحرف "ل" كما

---

١ - قارن a) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط .

وردت في خرطوشتي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون لا من قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في فهم معانيها. وهذه المعاني وصل إليها بعد جهد مضني في المقارنة بين هذه الخراطيش وبين القبطية.

٣- نُشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hieroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون لسوء الحظ ولم يزل بعد في الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch ، إرمن Erman ، ليبسيوس Lepsius ، ماير Meyer ، شارف Scharff ، زيته Sethe ، شبيجلبرج Spiegelberg ، جرابو Grapow ، يونكر Junker ، كيز Kees ، شوت Schott ، شبيجل Spiegel ، رانكه Ranke ، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شابا Chabas ، مرييت Mariette ، ماسبيرو Maspero ، كلير Clère ، لاكو Lacau ، لفبفر Lefebvre ، بوزنر Posner ، دريتون Drioton.

في انجلترا : صامويل برش Samuel Birch ، بدج Budge ، كرم Crum ، جريفث Griffith ، جن Gunn ، بيت Peet ، فوكنر Faulkner ، بلاكمان Blackman ، تشرني Černý ، جاردنر Gardiner ، جلانفيل Glanville ، بيتري Petrie.

في هولندا : دي بك De Buck ، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted ، ريزنر Reisner ، باركر Parker.

في ايطاليا : روزليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff.

ملحق ٣

العلامات

ملحوظة : ليس من الضرورى أن يجهد الطالب ذاكرته فى حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقتصر عند الحفظ على مجاميع من عشر أو خمس علامات. ولاشك أنه سيألفها بطول الممارسة.

١

بعض العلامات الثنائية المهمة
BILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	عا	ꜥꜣ	عمود خشبى
	با	bꜣ	مالك الحزين ؟
	پا	pꜣ	بطة هابطة
	پا	pꜣ	بطة طائرة
	وا	wꜣ	الدخية (= الحية)
	ما	mꜣ	منجل
	حا	ḥꜣ	دغل من البردى
	خا	ḫꜣ	برعم زهرة بشنين على ساقه
	غا	ẖꜣ	سمك أنومه
	زا	sꜣ	بطة
	شا	šꜣ	بركة لوتس
	كا	kꜣ	ذراعان مرفوعان
	ثا	ṯꜣ	فروج فاتح منقاره
	چا	ḏꜣ	زناد
	مِ	mi	قدر معلق
	تِ	ti	مِرْدى

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	دِه	di	يد تحمل رغيفا مخروطيا (؟)
	وع	wꜥ	حربة
	خع	ḫꜥ	تل تبزغ منه أشعة الشمس
	آو	ꜣw	جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكى
	إو	iw	قطعة أرض رملية
	نو، إن	nw، in، nw	قدر
	سو	sw	نبات رمزى لمصر العليا
	شو	šw	ريشة
	چو	ḏw	جبل رملى على حافة حقل
	آب	ꜣb	أزميل
	إب	ib	قلب
	نب	nb	سلة
	وپ	wp	قرنا ثور
	زپ	sp	جُرْن
	تپ	tp	خنجر عتيق
	تپ	tp	رأس فى وضع جانبى

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	إم / أجز	im / gs	ضلعا غزال
	نم	nm	سكين الجزار (= شاطور)
	حم	ḥm	بئر ملآن بالماء
	حم	ḥm	مقصرة
	كم	km	قطعة من جلد التمساح بحراشيفه
	جم	gm	أبو قردان أسود
	ثم	ṯm	زحّافة
	إن	in	سمكة (بلطي)
	ون	wn	أرنب برّي
	من	mn	لوحة لعب بحجارتها
	نن	nn	قصبتان متشابهتان
	غن	ẖn	جلد ماعز
	غن	ẖn	ذراعان تجدفان
	سن	śn	نصل سهم
	إر	ir	عين
	ور	wr	خطاف
	پر	pr	بيت
	مر	mr	طورية
	حر	ḥr	وجه
	غر	ẖr	دَعَم

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	تر	tr	عود + ⊂⊃
	چر	ḏr	حزمة كتان
	پخ	pḥ	عجز الأسد أو الفهد
	مح	mḥ	سوط
	نخ	nḥ	شقشاقه
	مس	ms	جلود ثعالب ثلاثة مربوطة
	نس	ns	لسان البقر
	إس	is	حزمة من القصب
	حز	ḥs	جَرّة
	عق	ꜥḳ	عقعق
	آت	ꜣt	رأس فرس الماء
	مت	mt	ذَكَر
	خت	ḫt	غُصن
	ست	st	كرسي
	شد	šd	قربة
	قد	ḳd	آلة من آلات البناء (؟)
	چد	ḏd	عمود على شكل حزمة مربوطة
	نچ	nḏ	مشكول فرع
	حچ	ḥḏ	دبوس كمثري
	وچ	wḏ	بكرة حبال

ب

بعض العلامات الثلاثية المهمة

TRILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	آخت	3ḫt	شمس مشرقة بين تلّين
	عنخ	ꜥnḫ	رباط (للنعال)
	عحا	ꜥḥ3	يدان بهما حربة و بلطة
	عحع	ꜥḥꜥ	صارى
	عشا	ꜥš3	سحلية
	واح	w3ḥ	قفة
	واس	w3s	صولجان له رأس كلبي
	وعب	wꜥb	ساق عليه جرّة تصب ماء
	وسر	wsr	رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية
	باح	b3ḥ	ذكر يخرج منه سائل
	بنر	bnr	جذر طيب الرائحة
	پخر	pḫr	أمعاء
	مشع	mšꜥ	رامي بالقوس قائم على ركبته
	نفر	nfr	القلب والزور
	نخت	nḫt	يد ممسكة عصا
	نتر	nṯr	لواء الاله
	نجم	nḏm	خرنوب

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	حات	ḥ3t	النصف الأمامي لأسد رابض
	حقا	ḥk3	عصا الراعي
	حتب	ḥtp	رغيف على حصيرة
	خپر	ḫpr	جُعَل
	خنت	ḫnt	ثلاث جرار مربوطة
	خرو	ḫrw	مجداف
	خنم	ẖnm	باطية (صدر الجرة)
	سپر	spr	ضلع
	سنج	śnḏ	أوزه ملتفة
	سخم	sḫm	صولجان سخم
	سجم	sḏm	أذن بقرة
	زما	śm3	الرئة والزور
	شمس	šms	خطاف معلق به صرة و سكينه وأشياء أخرى
	شزپ	šsp	سور
	دوا أو سبا	dw3 / sb3	نجم
	جسر	ḏsr	يد ممسكة بعصا "نخبت"

حـ
بعض المخصصات الهامة
DETERMINATIVES

المخصص	دلالته	المخصص	دلالته	المخصص	دلالته
[illegible]	رجل أو شخص	[illegible]	امرأة	[illegible]	ناس
[illegible]	إله	[illegible]	لكل ما يتصل بالفم والإحساس وكذلك بالفكر	[illegible] أو [illegible]	قوة أو مجهود
[illegible]	حركة	[illegible]	تصغير	[illegible]	أرض
[illegible]	صحراء أو أرض أجنبية	[illegible]	بيت	[illegible]	ضوء
[illegible]	ملاحة	[illegible]	المعنويات	[illegible]	سوائل
[illegible]	علامات الجمع	[illegible]	علامات الجمع		

د
بعض المختصرات الشائعة ١
ABBREVIATIONS

التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى	التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى
[illegible]	إم(ى)-ر	مشرف	[illegible]	عنخ(و)-وجا(و)-سنب(و)	(ليعيش) حياً موفقاً سليماً
[illegible]	وحم-عنخ	متجدد الحياة	[illegible]	پر(ت)-خرو	دعاء
[illegible] أو [illegible]	ماع-خرو	صادق القول	[illegible]	ن(ي)سوت-بيت(ى)	ملك الوجهين(١) القبلي والبحري
[illegible]	نتر-نفر	الرب الطيب	[illegible]	حات-زپ	سنة الحكم
[illegible]	حات(ى)-ع (إ)ر(ى) پعت	عمدة أو شريف	[illegible]	حتپ-دى-نسوت	هبة يمنحها الملك
[illegible]	غر(ت)-نتر	جبانة	[illegible]	غر(ت)-هرو	جزئية اليوم
[illegible]	كا-نخت	الثور الغالب	[illegible]	جد-مدو	قول
[illegible]	ساب-شوت	ذو الريش الملون (صفة للإله حورس عندما يرمز إلى الشمس)	[illegible]	س(ت)م	رتبة مرتبطة بالكهانة

١- "المصرية" في العبرية والسريانية

ملحق ٣

العلامات الهيروغليفية

طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة رسمها لاسيما إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه. ولنبادر فنقول إن المسألة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجمل بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول إذن أن ننمي مرونة أيدينا على الكتابة محترمين هذه الشخصية مع توخي أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة.

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حد كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة. وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحذو حذوها من الكتابات المبسطة لـ" زيته ، فيرمان ، مسز سميزر ، إركسن " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها.

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتاباتهم ويحبون المظهر المتناسق ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا الذوق لأسباب عملية.

٤ - عوّد يدك أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس.

٥ - هذا الفصل يُقصد به بيان طرائق الكتابة لأشهر العلامات وحصر القواعد العامة لتحسين الخط.

٦ - وعلى وجه العموم لا تخلو العلامات من أن تكون :

أ - ضيقة ، طويلة أو قصيرة - مثل ،

ب - عريضة أفقية مثل

جـ - علامات قد تشغل مربعاً على وجه التقريب مثل ،

وها هي الملاحظات العامة مبيّناً أنني سأرسم كل علامة خطوة بخطوة.

أ - الرجل وحركاته :

يلاحظ كما يشير العنوان ، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لها في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه ، الرجل المتعب ، رجل يضرب بعصا . ويلاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا والرجل الممسك بالعصا (ظهره مستقيم غير منحن) :

أمثلة :

مفصلة مبسطة ٣ ٢ ١

أما الآدمية فأهم مايتميز به في الكتابة الجسم واللحية . أما الثياب وغيرذلك فيمكن اضافته بسهولة

ب- المرأة وحركاتها :

العلامات الكثيرة الورود هي المرأة الجالسة

والمرأة التي تلد :

هـ - الحيوانات الثديية :

. لاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسما أساسه "المستطيل" أما الذي يميز حيوانا عن حيوان في الكتابة المبسطة هو العجز ومعه الذيل .

١ - الجسم

الثور والعجل		ظهر مستقيم وعجز مرتفع
الحمار		عجز مقوس
الجدي		ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلى
أنوبيس		ظهر مقوس وذيل كالريشة
الأرنب البري		ظهر محدودب وذيل قصير معقوف

٢ - الرأس

الثور		قرنان كبيران مقوسان
الكبش		قرنان أفقيان
أنوبيس		فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان
الأرنب البري		رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء

وهاهي نماذج كتابة بعض الحيوانات الثديية :

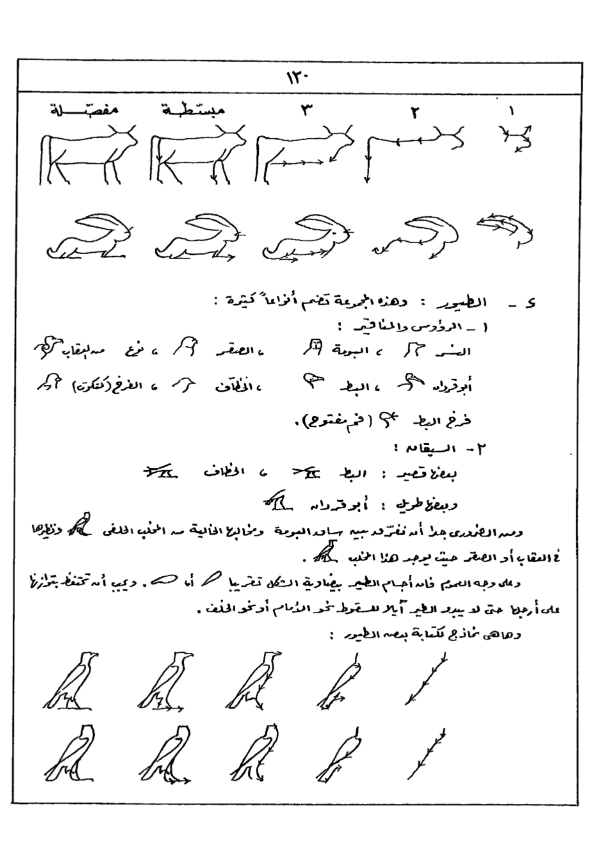

د ـ الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ ـ الرؤوس والمناقير :

النسر ، البومة ، الصقر ، نوع من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (كتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح).

٢ ـ السيقان :

بعضها قصير : البط ، الخطاف

وبعضها طويل : أبو قردان

ومن الضروري جداً أن نفرق بين ساقي البومة ومخالبها الخالية من المخلب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا المخلب.

وعلى وجه العموم فإن أجسام الطيور بيضاوية الشكل تقريباً أما . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير آيلاً للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف.

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :

٤

معجم للمصطلحات النحويّة واللغويّة
الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالإنجليزيّة ثم بالفرنسيّة ثم بالألمانيّة فهى إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميّز كل لفظة في المصطلحات العربيّة . وما على الباحث في الجداول الأوربيّة الثلاث إلاّ أن يعود بالرقم الذى يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذى لم نختره أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربيّة نفسها.

جدول المصطلحات العربيّة

وما يقابلها فى اللغـات الأوربيـة : الانجليزية والفرنسية والألمانية

المصطلح العربي	English	Français	Deutsch
١ـ أداة تفضيل	Explicative Particle (من وضع المؤلف)		
٢ـ اداة تنبيه	Interjection	Interjection	Interjektion
٣ـ اداة عطف	Conjunction	Conjonction	Konjunktion
٤ـ اسم استفهام	Interrogative	Interrogatif	Fragewort
٥ـ اسم اشارة	Demonstrative	Démonstratif	Demonstrativum
٦ـ اسم جمع	Collective Noun	Collectif	Kollektivum
٧ـ اسم فاعل	Active Participle	Participe Actif	Particip Aktiv
٨ـ اسم مفعول	Passive Participle	Participe Passif	Particip Passiv
٩ـ اسم موصول	Relative Pronoun	Pronom Relatif	Relativum
١٠ـ اضافة متصلة	Direct Genitive	Génitif Direct	Genetiv (Direkter)
١١ـ اضافة صوتية	Phonetic Complement	Complément Phonétique	Komplementszeichen (?)
١٢ـ اضافة منفصلة	Indirect Genitive	Génitif (Indirect)	Genetiv (Indirekter)
١٣ـ اعداد ترتيبية	Ordinal Numbers	Nombres Ordinaux	Ordinalzahlen
١٤ـ اعداد رقمية	Cardinal Numbers	Nombres Cardinaux	Kardinalzahlen
١٥ـ أمر	Imperative	Impératif	Imperativ
١٦ـ بدل	Apposition	Apposition	Apposition
١٧ـ تفضيل مطلق	Superlative	Superlatif	
١٨ـ تفضيل نسبي	Comparative	Comparatif	

Komparativ		Superlativ	
Accusative of Respect		Virtual......	
Accusatif de Relation	٢٠ـ تمييز	(انجليزى فقط)	١٩ـ تقديرا ....
Interrogation		Neuter	
Interrogation	٢٢ـ جملة استفهامية	Neutre	٢١ـ جامد
Fragesatz		Neutrum	
Conditional Sentence		Non-verbal Sentence	
Proposition (conditionelle)	٢٤ـ جملة شرطية	Phrase Non-verbale	٢٣ـ جملة اسمية
Bedingungssatz		Nominalsatz	
Verbal Sentence		Adverbial Clause	
Phrase Verbale	٢٦ـ جملة فعلية	Proposition Circonstancielle	٢٥ـ جملة ظرفية
Verbalsatz		Adverbialer Nominalsatz	
Decipherment		Relative Form	
Déchiffrement	٢٨ـ حل الرموز	Forme Relative	٢٧ـ جملة وصل
Entzifferung		Die Relativform	
"m" of Predication		Predicate	
(انجليزية فقط)	٣٠ـ خبرية "م"	Prédicat	٢٩ـ خبر المبتدأ
		Prädikat	
Transliteration		Ideogram	
Transliteration	٣٢ـ دلالة صوتية	Idéogramme	٣١ـ دلالة تصويرية
Umschreibung		Bilderzeichen (?)	
Vertical Stroke		Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence	
Trait Vertical	٣٤ـ شرطة رأسية	Prédicat Pseudo Verbal	٣٣ـ شبه جملة
Strich		Pseudo-particip	
Old Perfective		Nisbé Adjective	
Pseudo Participe	٣٦ـ صيغة الحال	Adjectif Nisbé	٣٥ـ صفة بياء النسب
Ältere Flexion		Nisbe	

٣٧ـ ضمائر اسنادية أو مركبة	Independent Pronouns Pronoms Independants Jüngere Pron. Absolutum	٣٨ـ ضمائر متصلة	Suffixes Pronoms Suffixes Suffixe
٣٩ـ ضمائر متعلقة	Dependent Pronouns Pronom Dépendants Alte Pron. Absolutum	٤٠ـ ضمير تفعّل	Reflexive Pronoun Pronom Réfléchi Reflexives Pronomen
٤١ـ ضمير عائد	Resumptive Pronoun Pronom de Rappel Zurückweisendes Pronomen	٤٢ـ ضمير المبهم	Indefinite Pronoun Pronom Indéfini Unbestimmte Pronomen
٤٣ـ ظرف	Adverb Adverbe Adverbien	٤٤ـ عطف	Coordination Coordination Koordination
٤٥ـ علامة ثلاثية	Triliteral Sign Signe Trilitère Dreikonsonantige Zeichen	٤٦ـ علامة ثنائية	Biliteral Sign Signe Bilitère Zweikonsonantige Zeichen
٤٧ـ فاعل	Subject Sujet Subjekt	٤٨ـ فعل سببي	Causative Causatif Kausativum
٤٩ـ فعل شاذ	Irregular Verb Verbe Irrégulier Unregelmässige Verbum	٥٠ـ فعل معتل	Weak Verb Verbe Faible Schwachs Verbum
٥١ـ كتابة باطنية	Enigmatic Writing Cryptographie Kryptographische	٥٢ـ كتابة تحليلية	Group Writing Écriture Syllabique Syllabische Schrift
٥٣ـ مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧)		٥٤ـ مبني للمجهول	Passive Passif Passiv
٥٥ـ مبني للمعلوم	Active Actif	٥٦ـ مثنى	Dual Duel

	aktiv		Dualis
٥٧- مرجع	Antecedent Antécédent Antezedens	٥٨- مخصصات	Determinatives Déterminatifs Determinative
٥٩- مستمر	Imperfective Imperfectif Imperfektisch	٦٠- مصدر	Infinitive Infinitif Infinitiv
٦١- مضاعفة	Reduplication Réduplication Verdoppelung	٦٢- معمول النفي	Negatival Complement Complement Verbal Negatif Prädikative Verbalform
٦٣- مفعول مطلق	Complementary Infinitive Infinitif Complémentaire Komplementsinfinitiv	٦٤- منادى	Vocative Vocatif Vokativ
٦٥- منتهى	Perfective Perfectif Perfektisch	٦٦- مواضع العلامات	Transposition Transposition Umstellung

أ

جدول المصطلحات الإنجليزية

Accusative of Respect (٢٠) Active (٥٥) Active Participle (٧)
Adverb (٤٣) Adverbial Sentence (٣٣) Antecedent (٥٧)
Apposition (١٦) Biliteral Sign (٤٦) Cardinal Numbers (١٤)
Collective Noun (٦) Comparative (١٨) Complementary Infinitive (٦٣)
Conditional Sentence (٢٤) Conjunction (٣) Coordination (٤٤)
Decipherment (٢٨) Demonstrative (٤) Dependent Pronouns (٣٩)
Determinatives (٥٨) Direct Genitive (١٠) Dual (٥٦)
Enigmatic Writing (٥١) Explicative Particle (١) Group Writing (٥٢)
Ideogram (٣١) Imperative (١٥) Imperfective (٥٩)
Indefinite Pronoun (٤٢) Independent Pronouns (٣٧) Indirect Genitive (١٢)

ب

جدول المصطلحات الفرنسية

هـ

جدول المصطلحات الألمانية

نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

ملحوظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة

الفعل		صيغة الغائب المذكر المفرد: سجم (مستترة)	سجم (منتهية)	سجم.ن	سجوان	سجم.خر	سجم كا	المبنى للمجهول: الضمير المجهول (ﮦ) سجم	الضمير المجهول: سجم.ن	مضاعفة الحرف الأخير	باللاحقة
ثنائي					على نحو سجم.ن يُصرَّف سجوان مع أفعال الفعل		هذه الصيغ قاصرة في الاستعمال على النصوص الدينية ولم ترد في لغة الحديث إلا ١٨١			لم يُعثر على صيغة مضاعفة لهذه النماذج	
ثلاثي											
ثنائي مضعف								الـ ـــ آخره	إلى آخره. وعلى هذا النحو تُصرَّف الصِّيَغ ذات		—
ثنائي مضعف											
ثلاثي معتل											
ثلاثي معتل											
ثلاثي معتل											
ثلاثي معتل						—					—
ثلاثي معتل		—				—					—
ثلاثي معتل											

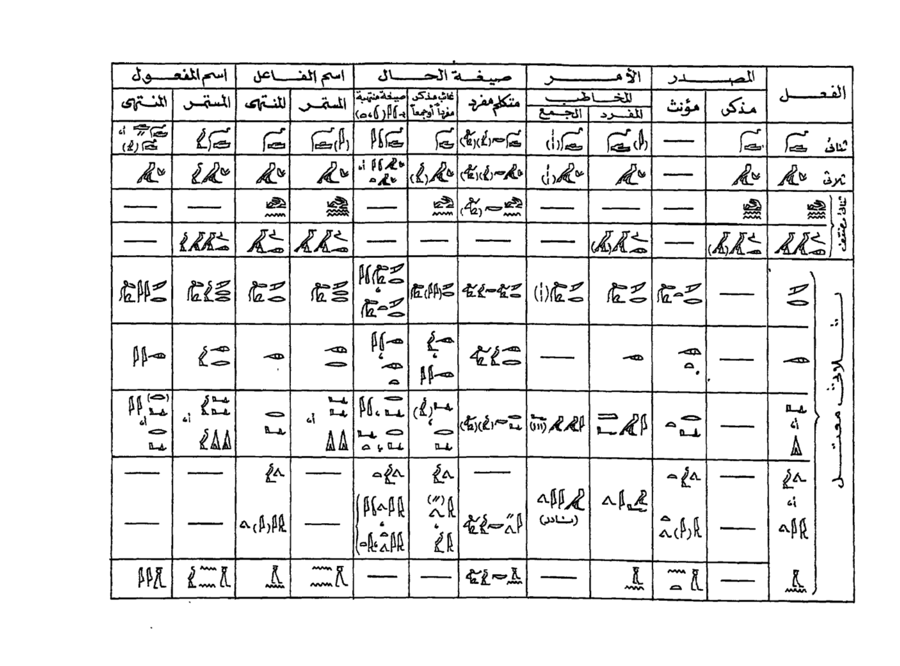

الفعـــل
المصــــدر
مذكر
مؤنث
الأمــــر
المخـــاطـب
المفـــرد
الجمـع
صيغـة الحـال
متكلم مفرد
غائب مذكر مفرداً أو جمعاً
صيغة منتهية
اسم الفـاعل
المستمـر
المنتهى
اسم المفعــول
المستمـر
المنتهى
ثنائى
ثلاثى
ثلاثى مضعف
ثلاثى معتــل
أو
(نـادر)

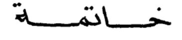

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قرّاء العربية فى اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها فى العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها فى البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون فى دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكّر الطالب وقد مضى فى الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت اليه فى "التصدير" من أننى قد أغفلت كثيرا من الموضوعات التى حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً منّى على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضرورى وتترك غيره لمن شاء أن يمضى قدما بعد ذلك فيتعمق فى هذه الدراسة.

وقصارى القول اننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التى يتطلبها ذكر ما لابد من معرفته للبادئ فى هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذى أعددناه حاليا بالأنجليزية لدراسة اللغة المصرية فى العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تنعقد به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للّغة المصرية" وأساليب التعبير فيها فى العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء فى هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التى تلاحظ فى الكتابة والهجاء للمراجع المتخصّصة فى هذه الناحية من البحث.

بعض التغييرات العامة في اللغة المصرية

في العصرين : القديم والمتأخر (1)

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة في العصر المتوسط الذي درسه في هذا الكتاب

	مصري قديم	مصري متأخر
المثنى	ينتهي المثنى المذكر غالباً ب : [هيروغليفية] أو [هيروغليفية] أو [هيروغليفية] فقط ينتهي المثنى المؤنث غالباً : [هيروغليفية] أو ـه فقط	لا تغيير
أدوات النكرة والمعرفة	لا تغيير	النكرة : [هيروغليفية] المعرفة : [هيروغليفية] للمذكر ، [هيروغليفية] للمؤنث ، [هيروغليفية] للجمع
العطف وأدواته	[هيروغليفية] (بمعنى [هيروغليفية]) وتأخذ مكانها بعد الأسماء المعطوفة مثل : [هيروغليفية] علاوة على [هيروغليفية]	[هيروغليفية] أو [هيروغليفية] أو [هيروغليفية] (قبطي = ⲁⲩⲱ) وأحياناً [هيروغليفية] وهذه الأخيرة تأتي في نهاية الأسماء المعطوفة. هذا علاوة على [هيروغليفية] ([هيروغليفية])
الإضافة المنفصلة	مفرد { مذكر [هيروغليفية] ، مؤنث [هيروغليفية] } جمع مذكر [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] ، [هيروغليفية] علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة في المصري المتوسط	أداة ـــ أصبحت عامة ، ودائماً تُقلب الـ [هيروغليفية] إذا كان الاسم التالي لها يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : [هيروغليفية] بدلاً من .... [هيروغليفية] أما ـه ، [هيروغليفية] فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة .

(1) راجع محاضرة بالإنجليزية للمؤلف في صحيفة كلية الآداب (جامعة الإسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر .

	مصري قديم	مصري متأخر
الضمائر الإشارية	لا تغيير	مفرد: مخاطب: مذكر (علاوة على ...) ؛ مؤنث ... — غائب: مذكر (علاوة على ...) ؛ مؤنث ... — جمع: مخاطب ... (علاوة على ...)
الضمائر المتصلة	مثنى: متكلم ... ، // — مخاطب // — غائب ... ، // — جمع: متكلم — مخاطب — غائب	مفرد: مخاطب مذكر ... (علاوة على ...) — جمع: متكلم ... (علاوة على ...) — غائب ...
الضمائر المتصلة الدالة على الملكية	لا تغيير	مفرد: مذكر ... + ضمير متصل — مؤنث ... + ضمير متصل — جمع ... + ضمير متصل — أما الضمائر المتصلة المعروفة في المصري المتوسط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة.
الضمائر المنفصلة	مفرد: متكلم ... (نادرا ... ، ...) — مخاطب: مذكر ... (علاوة على ...) ؛ مؤنث ... أحيانا — غائب ... — وكذلك الضمائر الآتية:	مفرد: مخاطب مؤنث ... ، ... — جمع: متكلم ... (علاوة على ...) — مخاطب ... — غائب ...

		مصرى قديم	مصرى متأخر
	مفرد: مخاطب	مذكر / مؤنث	
	غائب	مذكر / مؤنث	
الصيغة المنتهية بياء النسب		مذكر (علاوة على ") / مؤنث (علاوة على ")	لا تغيير
اسماء الإشارة		مفرد: مذكر / مؤنث ؛ جمع	مفرد: مذكر " / مؤنث " ؛ جمع " ؛ وهناك صيغ أخرى توجد غالبا مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هى : ... أما ... ، ... فأصبحت دلالتها الصوتية : پا-ن ، تا-ن بمعنى "ماضية أو مضت"
الفعل		الفعل الثنائى عادة يبدأ بـ ... فنقول : ... ؛ الثلاثى السليم تلحق به ... إذا كان الفاعل اسماً مثل : ... ؛ الثلاثى المعتل فى صيغة التكلم ومضاعف فيه حرف العلة مثل ... . وفى صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل ... ؛ صيغة ... فى الفعل الثنائى تسبقه ... مثل : ... وهذا غير	كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من ... + الفعل نفسه ؛ صيغ ... ؛ ... اختفت فى هذا العصر ؛ ... أصبحت نادرة عدا حالات خاصة ؛ ... كانت شائعة الاستعمال

	مصري قـــديم	مصري متــأخر
	معروف في المصري المتوسط . توجد غالباً صيغتا ، ولا تستعمل . وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة للدلالة على الحدث الماضي	
أفعال الكينونة	كانت تكتب أحياناً ، كانت تكتب أحياناً ، للماضي والحال وتكتب أحياناً ، وهي أكثر استعمالاً من العصر المتوسط .	لا تغيير
الحال	مفرد: متكلم ، ؛ مخاطب مذكر ومؤنث ؛ غائب: مذكر ، مؤنث — جمع: ١١١ (نادراً)، مرة ، ؛ تظهر غالباً	جمع : مخاطب
الأمر	الفعل الثلاثي تسبقه مثل ، . الأمر من هو . الأمر من فعل هو وليس	تظهر في معظم أمثلته فتقول . قد يوجد أمر بعد الأداة . واستعملت تركيبات من فعلين في صيغة الأمر الأول منها أو (قارن باللهجة المصرية العامية : "روح اعمل ، قوم اكتب") وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي ١١١ في الفعل . صيغة أصبحت قاصرة على أسلوب فاصل

	مصري قديم	مصري متأخر
المصدر	لا تغيير	[hieroglyphs] أصبحت نادرة الاستعمال إلا في صيغة [hieroglyphs]. وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل: [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]. يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد.
أدوات النفي	فقط ـ .	ظهرت [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ ـ ٠١ ـ ٠٠٠٧ ـ ٢

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٥٠ قرشا